بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

كان الهدف الوحيد لسبط رسول الله (ص) وريحانته هو اِبطال بدعة الامويّين ودحض الشُبهات التي تسلّقوا من خلالها ووصلوا الى سُدّة هرم السلطة وشرعّنوا قيادة المسلمين (بدعة الحكم الوراثي) بالسيف والدم ، وتُجاه هذه الطامة الكبرى والتي تزامنت مع السكوت المطبق لجماعة المهاجرين والانصار، وردّاً على ذلك أبتدأ الأمام الحسين (عليه السلام) مسيرته العاشورائية برسالته الإلهية المختصرة في كلماتها والكبيرة في مفرداتها ومحتواها بل ومستقبل الاسلام المحمدي على مدى الأزمّنة ومساحات الامكّنة ـ عما سنرى في ثنايا البحث ان شاء الله تعالى ـ

العدد
51

١٠ محرم
١٤٣٩هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمدُ لله رب العالمين و الصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وأصحابه الأخيارالمنتجبين ، وبعد : كان الهدف الوحيد لسبط رسول الله (ص) وريحانته هو اِبطال بدعة الامويّين ودحض الشُبهات التي تسلّقوا من خلالها ووصلوا الى سُدّة هرم السلطة وشرعّنوا قيادة المسلمين (بدعة الحكم الوراثي) بالسيف والدم ، وتُجاه هذه الطامة الكبرى والتي تزامنت مع السكوت المطبق لجماعة المهاجرين والانصار، وردّاً على ذلك أبتدأ الأمام الحسين (عليه السلام) مسيرته العاشورائية برسالته الألهيّة المختصرة في كلماتها والكبيرة في مفرداتها ومحتواها بل ومستقبل الاسلام المحمدي على مدى الأزمّنة ومساحات الامكّنة ، القائلة : (أمّا بعدُ من لحق بنا منكم أُستشهد ، ومن تخلّف لم يبلغ الفتح) [1] وهي وان كانت ثمة كلمات اِلاّ اِنها تُمثل الشرارة الاولى لانقاذ مسار حاكميّة الاسلام المحمدي بعد اِن أُسدل عليه السِتار ، فقد كانت الصراحة التامّة والكشف المستقبلي لمصير الثورة والثائرين ليكون كل مسلم اِلتحق به على بيّنة من أمره ، والفتح هنا هو اِرساء كيان الدين وأركان الرسالة ، ذلك أن الدولة الامويّة فَعّلتْ المفاهيم الجاهليّة مُزيّنة بزخارف اِسلاميّة فأصبح الاسلام هو بني أُميّة ، وبنو أُميّة هم الاسلام ! وألتبست الامورعلى الأُمة ، وعاشت في دوّامة التَيه والضلال كما عاشها بنو اِسرائيل من قبل حين تركوا هارون وموسى وأتخذوا العجل اِلهاً من دون الله عزّوجّل الامر الذي أدىّ الى افول جذوة دين محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) وبات المسلمون في سُبات حالك ، فلم يكن الدواء الناجع والعلاج الناجح لامة محمد (صلى الله عليه و آله و سلم) اِلاّ أمينها وحفيد مؤسس الرسالة الاول ليكون هو الفاتح الثاني بعد اِن كان الفاتح الاول لمكة المكرمة جدّه رسول الله ، فيُحقق ما أندرس من الحق واِرساء قواعد دين جدّه القويم :

قد أصبح الدين منه شاكياً سـقماً ... وما الى أحد غير الحسين شكا

فما رأى السبط للدين الحنيف شفاً ... اِلاّ اذا دمه في كربلا سفكا

وما سمعنا عليلاً لا دواء له ... اِلاّ بنفس مداويه اذا هلكا

بقتله فاح للاسلام نشر هدى ... فكلمّا ذكرته المسلمون ذكا [2]

العدد 51

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

وأما أهمية هذه الدراسة المعتمدة على المنهج التاريخي بانواعه النقلي والتحليلي والفلسفي ، فكون الامام الحسين خامس أصحاب الكساء وباجماع المسلمين ، فثورته تهتم بعدة جوانب تخص مصير الاسلام والمسلمين ومنها التاريخي ، فنتيجة لتزييف التاريخ وتحريف حقائقه ومسلّماته فهي تسلط الاضواء لتزيل الستار عن تلك الثورة وأصحابها ، ومنها العقائدي فنظراً لأختلاط الحابل بالنابل فلا بُدَ أن يُجسّد النبوي الشريف (من مات ولم يعرف اِمام زمانه مات ميتة جاهلية) [٣] والاجتماعي ، فان الامام وأهل بيته وأصحابه هم الأُسوة الصالحة والمثل الأعلى للنهوض بمسؤوليته الشرعية في اِحقاق الحق واِنكار الباطل ، والسياسي لتعرف الأُمة حقيقة وطبيعة الحاكم ومؤهلاته وهل هو منصب وتعيّن اِلهي وتنصيب من رسوله العظيم أم هو اِجتهاد في مقابل النص ، وهل الامة قد بلغت من النضج والرُشد ما يؤهلها لئن تقود نفسها بنفسها! وهكذا تأمين الجوانب الحياتية الأُخرى ، وهكذا فثورة الحسين تستمد مشروعيتها كونها تطبيق لقوله (ص) : حسين مني وأنا من حسين ، فهو ولده وسبطه ، وهو (ص) من حسين حين أهرق دمه من أجله وأحيا معالم دين جدّه القويم بعد أن طُمست ، والبحث بين يدي القارئ الكريم (مشروعية ثورة الأمام الحسين من وجهة نظر اِسلامية) يتضمن مقدمة ومبحثين وخاتمة ، وهي :

المبحث الاول : الامام الحسين (ع) في الميزان :

المطلب الأول : الحسين في الشريعة المقدسة :

اولا : الحسين (ع) في القرآن الكريم .

ثانيا : الحسين (ع) في السنة النبويّة المُطهّرة .

المطلب الثاني : دراسة مقارنة حول نشأة الامام الحسين (ع) من الولادة حتى اِعلان الثورة ، واِرتكاب يزيد جريمته النكراء بقتله الامام (ع) .

المبحث الثاني : دراسة فقه الدولة السياسي لثورة الامام الحسين (ع) من خلال القضاء على بدعة الحكم الوراثي وأرساء دعائم نظام الادارة و الحكم في الاسلام :

المطلب الاول : رأي الشريعة المقدسة في حاكمية يزيد وأسلافه بني أُمية .

المطلب الثاني : كيف تمت بيعة يزيد من قبل معاوية وكيفُ فرضّت على رقاب المسلمين .

المطلب الثالث : آرآء كبارعلماء ومؤرخي أهل السنة تجاه فَعلة يزيد .

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

المبحث الاول

الامام الحسين (ع) في الميزان

المطلب الأول : الحسين في الشريعة المقدسة :

أولاً : الحسين في القرآن الكريم :

نزلت كثيراً من الآيات الكريمة تُظهر فضائل أهل البيت (عليهم السلام) ، ولهذا أشار الامام أمير المؤمنين علي أبي طالب عن ذلك قائلاً : نزل القرآن الكريم أرباعاً ، فربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع سيّر وأمثال ، وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن[٤] ، ومنها : -

١ - قال تعالى ((فمنْ حاجّك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندْعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) [٥] و قد ذكرت روايات كثيرة لسبب نزول هذه ألآية ، ومنها ما اورده عبد الرحمن بن الحسن الحافظ ، فيما أذن له في روايته ، عن أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، عن يحيى بن حاتم العسكري ، عن بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : العاقب والسيد . فدعاهما إلى الإسلام ، فقالا : أسلمنا قبلك ، قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام ، فقالا : هات أنبئنا ، قال : حب الصليب ، وشرب الخمر ، وأكل لحم الخنزير . فدعاهما إلى الملاعنة ، فوعداه على أن يغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله (ص) فأخذ بيد علي وفاطمة ، وبيد الحسن والحسين ، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا ، فأقرّ له بالخراج ، فقال النبي (ص) : " والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي نارا". قال جابر : فنزلت فيهم هذه الآية : فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ، قال الشعبي :
أبناءنا :الحسن والحسين، ونساءنا :فاطمة، وأنفسنا : علي بن أبي طالب –عليهم السلام[٦] .

٢ - قال تعالى ((إنّما يريد الله ليُذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) [٧]

ذكرت روايات كثيرة تبين سبب نزول هذه ألأية ومنها ما روى أحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله (ص) : أُنزلتْ هذه في خمسة : فيّ علي وحسن وحسين وفاطمة (ع) [٨] ، وأورد إبن مردويّه عن أبي سعيد الخدري : انه

العدد ٥١
١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

صلى الله عليه وآله جاء أربعين صباحاً (وقيل سبعة أشهر أو ثمانيّة أشهر وقيل ستة أشهر) [٩] الى باب فاطمة يقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، يرحمكم الله ((اِنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) انا حرب لمن حاربتم أنا سلم سالمتم ، وسُئلت السيدة عائشة عن أمير المؤمنين (ع) ، فقالت : وماعسيتُ أن أقول فيه وهو أحب الناس الى رسول الله ، لقد رأيت رسول الله وقد جمع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين ، وقال : هؤلاء أهل بيتي ، اللهم اِذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً [١٠] ، وعن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي (ص) قال : لمّا نزلت هذه الآية على النبي ((اِنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) في بيت أُم سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعليُ (أمير المؤمنين) خلف ظهره فجلّلهم بكساء ، ثم قال :(اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً) قالت أم سلمة : وأنا معهم يانبي الله ؟ قال أنت على مكانك ، وأنت على خير [١١] .

٣ ـ قال تعالى ((قُل لا أسألكم عليه أجراً اِلاّ المودّة في القُربى)) [١٢] ، ذكرت روايات كثيرة سبب نزول ألأية السالفة و منها ما ورد في مسند أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد قال : وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر أن الحارث بن الحسن الطحّان حدثه قال : حدثنا حسين الأشقرعن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : لما نزلتْ هذه الآية قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم قال: " علي وفاطمة وأبنائهما (الحسن والحسين) [١٣]، وأخرج الطبراني واِبن اِبي حاتم والحاكم عن اِبن عباس : انَ هذه الآية لمّا نزلت قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين أوجبت علينا مودّتهم ؟ قال (ص) : علي وفاطمة وأبناءهما [١٤] .

٤ ـ قال تعالى ((يُوفون بالنَذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً)) [١٥] ، ذكرت روايات كثيرة سبب نزول هذه ألأية ومنها ما ذكره القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن اِبن عباس انَ سبب نُزولها هو لمّا مرض الحسن والحسين (ع) فعادهما جدّهما رسول الله (ص) وعادّهما عامّة العرب ، فقالوا : يا أبا الحسن لونذرت على ولديك نذراً ، فقال علي : اِن برئا ممّا بهما صمتُ لله عزّوجل ثلاثة أيام شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جاريّتها المسماة (فضة) النوبيّة : اِنْ برئا سيدايّ صمتُ لله عزّوجل شكراً ، فألبس الحسنان العافية ، ويومها لم يكن عند آل محمد (من الطعام) قليل ولا كثير ، فانطلق عليُ الى شمعون الخيبري فاقترض منه ثلاثة أصوع من شعير فجاء بها فوضعها ، فقامت فاطمة الى صاع فطحنته وأختبزته ، وصلّى مع رسول الله ثمّ أتى المنزل ، فوضع الطعام بين يديه ، اذ أتاهم مسكين فوقف على الباب فقال : السلام عليكم أهل البيت ، مسكين من أولاد المسلمين ، اِطعموني أطعمكم الله عزّوجل

على موائد الجنة ، فسمعه عليُ فأمرهم فأعطوه الطعام ، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا اِلاّ الماء ، فلمّا كان اليوم الثاني قامت فاطمة الى صاع وطحنته وأختبزته ، وصلّى عليُ مع رسول الله ووضع الطعام بين يديه ، اذا أتاهم يتيم فوقف على الباب وقال : السلام عليكم أهل بيت محمد ، يتيم بالباب من أولاد المسلمين ، أستشهد والدي أطعموني ، فأعطوه الطعام فمكثوا يومين لم يذوقوا اِلاّ الماء ، فلمّا كان اليوم الثالث قامت فاطمة الى الصاع الثالث فطحنته وأختبزته ، فصلّى عليٌ مع رسول الله ووضع الطعام بين يديه ، اذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال : السلام أهل بيت النبوّة ، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعمونا ، أطعموني فأنني أسير، فاعطَوه الطعام ، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا الاّ الماء ، فأتاهم رسول الله فرأى مابهم من الجوع ، فأنزل الله تعالى عليه : ((هل أتى على الانسان حين من الدهر... لانريد منكم جزاءاً منكم ولاشكوراً)) [١٦] .

٥ ـ قال تعالى ((وعلى الاعراف رجالٌ يعرفون كُلّاً بسيماهم)) [١٧] ، ذكرت عدة روايات تُبيّن من هم أهل الاعراف ، ومنها ما أورده أبو ذر نقلاً عن السيدة فاطمة الزهراء قالت : سألت أبي (رسول الله) عن قوله ((وعلى الاعراف)) قال (ص) : هم الأئمة بعدي عليُ وسبطايّ (الحسن والحسين) وتسعة من صلب الحسين ، هم رجال الاعراف ولا يدخل الجنة اِلاّ من عرفهم ويعرفونه ولايدخل النار اِلاّ من أنكرهم وينكرونه ، ولا يُعرف الله اِلاّ سبيل معرفتهم [١٨] ، فيما نُقل عن زادان عن سلمان الفارسى قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي أكثر من عشر مرات : يا على إنّك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ، ولا يدخل النار إلا من أنكر كم وأنكرتموه [١٩] ، فيما بيّن القرطبي معنى الاعراف فقال : الاعراف موضع على الصراط [٢٠] .

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

ثانياً : الحسين (ع) في الُسُنّة النبويّة المطهرة :

تكررت شهادة النبي (ص) في فضل أهل البيت : عليٌ وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وسموّ منزلتهم ، وأرتفاع مقامهم ، لتوجيه المسلمين الى حقيقة اِمامة وخلافة وحاكميّة أئمة أهل البيت بما فيهم الامام الحسين بعد اِنقضاء خلافة أبيه علي وأخيه الحسن (عليهم السلام) ، ولهذا فقد أفرد مؤلفوا الصحاح وموسوعات الاخبار أبواباً تذكر الاحاديث الواردة في اِظهار فضلهم ، ومنها :

1- أورد أحمد في مسنده وغيره من علماء المسلمين ما أصطُلح عليه بحديث (الثقلين) عن النبي (ص) قال : (اِني أوشك أن أُدعى فأُجيب ، واِني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله عزّوجل ، وعترتي أهل بيتي ، ما اِن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً ، واِن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا بم تخلفوني فيهما)[٢١] ، وكيفية الاستدلال أن النبي وبأمر الله جعل أهل بيته وعترته عِدلاً للقرآن وأضاف (ص) أنهما لن يفترقا ، وأن التمسك بهما هو سبيل النجاة فحسب .

2- ذكر الحاكم في مستدركه وغيره من علماء المسلمين ماأصطلح عليه بحديث (السفينة)، قول النبي (ص) : (ألا اِن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه ، من ركبها نجا ، ومن تخلّف عنها غرق) [٢٢] ، وكيفية الاستدلال : اِن من أتبع أهل البيت ووالاهم فقد هُديّ الى سبيل الرشاد والنجاة ، ومن تخلّف عنهم فقد غرق وهلك ، فلو لم يكن أهل البيت ، ومنهم الامام الحسين حجج الله على خلقه لما سُلّطت الاضواء عليهم .

3- ان النبي (ص) قال لفاطمة (ع) : ألا ترضَيّن أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، وأبنيك (الحسن والحسن) سيدا شباب أهل الجنة [٢٣] .

4- قال رسول الله (ص) : خيرُ رجالكم علي ، وخيرُ شبابكم الحسن والحسين ، وخيرُ نساءكم فاطمة [٢٤] .

5- روى أبو سعيد الخدري : أن رسول الله (ص) قال لعلي (ع) أُتيت ثلاثاً لم يؤتهنّ أحدٌ ولا أنا : صهراً مثلي ولم أُوت أنا مثلي ، وأُتيتَ زوجة صدَيقة مثل أبنتي ولم أُوت مثلها زوجة ، وأُوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أُوت من صلبي مثلهما ، ولكنك مني وأنا منك [٢٥] .

6 - عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (ص) ليلة عُرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا اله الاّ الله ، محمدٌ رسول الله ، عليٌ حُبّ الله ، والحسنُ والحسينُ صفوة الله ، فاطمةُ خيّرةُ الله ، على باغضهم لعنةُ الله [٢٦] .

7 ـ روى الحاكم في المستدرك بسنده عن جابر قال : قال رسول الله (ص) لكل بني أُم عصبة ينتمون اِليهم ، اِلاّ بنيّ فاطمة (الحسن والحسين) فأنا وليّهُما وعُصبتهما [٢٧] .

8 ـ روى بسنده عن فاطمة بنت الحسين (ع) عن فاطمة الزهراء (ع) قالت : قال رسول الله : كل بني آدم ينتمون الى عصبتهم اِلاّ ولد فاطمة (الحسن والحسين) فانّي أبوهم وأنا عصبتهم [٢٨] .

9 ـ قال رسول الله (ص) : يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب ، ويبعث صالحاً على ناقته ، كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، وتبعث فاطمةُ والحسنُ والحسينُ (ع) على ناقتين من نوق الجنة ، وعليُ ابن أبي طالب (ع) على ناقتي ، وأنا على البراق ، ويبعث بلالاً على ناقته ، فينادي بالأذان [٢٩] .

10 ـ قال رسول الله (ص) لفاطمة (ع) : اِن الله تعالى غيرُ معذبكِ ولا احدٌ من وُلدِكِ (الحسن والحسين وباقي الائمة ع) [٣٠] .

11 ـ روى بسنده عن حُذّيفة (في حديث طويل) سأل رسول الله فقال (ص) : ان هذا مَلَك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة أستأذن ربه أن يُسلّم عليّ ويُبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [٣١] .

١٢ ـ قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين اِمامان اِنْ قاما واِن قعدا [٣٢] .

١٣ ـ قال رسول الله (ص): حسينُ مني وأنا من حسين [٣٣] .

١٤ـ قال رسول الله (ص) : فاطمةُ بهجةُ قلبي ، وأبناها ثمرة فؤادي [٣٤] .

و قد يقول قائل ان ورود الآيات و الروايات التي تبين عظمة الامام الحسين كثيرة و لكن كما قالت العرب معانيك شتى و حسنك واحد ، حيث ان الجواب لذلك ورد في علم المنطق فيقال ان العلم قسمان : نظري و ضروري ، و النظري هو العلم الذي يحتاج الى التحليل و البحث و التعمق ، والضروري هو العلم الذي لا يحتاج الى ذلك ، ومن هنا فأن الامام الحسين (عليه السلام) قد يبدوا ضرورياً للبعض و لكنه نظري للآخر ومثاله بيعة الغدير في تنصيب الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام) أماماً و خليفةً من بعده بأمر الله ، و لكن الأمة اختلفت في تأويله من بعده على الرغم من أن حديث الغدير متواتر حيث ان رواة حديث الغدير من الصحابة بلغوا مائة وعشرة صحابياً، أما رواته من التابعين فهم أربعة وثمانون تابعياً، بينما بلغ عدد من نقلوا الحديث من أئمة الحديث وحفّاظه والأساتذة ثلثمائة وستون، فضلاً عمّن ألّفوا من الفريقين في حديث الغدير، والذين بلغوا حسب إحصاء العلامة الأميني وما بلغ بيده

ستة وعشرون؛ منهم الطبري صاحب كتاب الرسل و الملوك ، وابن عقدة والجعابي والشيباني والغضايري والسجستاني و الكراجكي و غيرهم ، بل يمكن القول : لو أنكرت قضية الغدير وشُكّك في دلالتها على ولاية أمير المؤمنين وتعيينه خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه لا يمكن أن يقام لأيّ قضية أخرى دليل ولشُكّك في حجية كل الأدلة، وذلك لما للغدير من الصراحة والوضوح في الدلالة [٣٥] ، و مع بديهيته في السند و لكن المشكلة و كل المشكلة في الدلالة ؛ أذن فلا ريب في السند ولكن الدلالة مورد الخلاف فمن قائل ان المولى و الولاية هي الخلافة و الحاكمية الالهية لقيادة المسلمين ، فيما أصرّ الآخر ان المولى والولاية ليست الحاكمية الالهية ولا قيادة المسلمين انما هي الحب و حسب ، و تجري القضية نفسها على ثورة الامام الحسين (عليه السلام) فمن قائل بأحقيّته من خلال الآيات و الأحاديث الشريفة ومن منكر لهذه الآيات والروايات الكثيرة سنداً ودلالةً بل وجعل الامام الحسين (عليه السلام) خارجاً على السلطة الشرعية (و حاشاه سلام الله عليه أن يكون كذلك) ، ولذا فأن اشباع المطلب بالآيات والروايات ليس من باب الاجترار والتكرار والترف الفكري انما ذكره يأتي من باب : في الاعادة افادة كون هذا المطلب تأسيسي لموضوع اختلف فيه ، و مثاله قصة نبيّ الله موسى (عليه السلام) حيث ذكره عزّوجل في قرآنه الكريم اكثر من اثنتين و اربعين مرة ، و غيره من قصص الانبياء (عليهم السلام) ، و كذلك ورود المقارنات في القرآن الكريم بين السيدتين آسية بنت مزاحم زوجة فرعون و الصديقة مريم بنت عمران مع زوجتي نوح و لوط عليهم السلام ، و هكذا دواليك .

العدد
٥١

١٠ محرم
١٤٣٩هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٧م

المطلب الثاني : دراسة مقارنة حول نشأة الامام الحسين (ع) من الولادة حتى إعلان الثورة ، وإرتكاب يزيد جريمته النكراء بقتله الامام (ع) :

ذكرت بعض المصادر عدة روايات تذكر السنن التي اجراها النبي (ص) لسبطيه (الحسن و الحسين) حين ولادتهما ، و منها : الرواية التي أوردها أبو رافع مولى رسول الله قال أنه لمّا ولد الحسن و الحسين (ع) رأيت النبي (ص) قد أذّنّ فيهما حين ولدتهما فاطمة [٣٦] ، وذكر ابي داوود في سننه أن النبي حنّكه بريقه وأذن في أُذنه ودعا له وسمّاه (حُسيناً) وفي اليوم السابع عقّ عنه كبشاً [٣٧] ، وعن أُسامة بن زيد قال طرقتُ النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل على شئ لا أدري ما هو ؟ فلمّا فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفْ ، فاذا (حسن وحسين) على وركّيه فقال هذان اِبنايّ وأبنا اِبنتي (فاطمة) اللهم اِني أحبّهما فأحبهما و أحب من يحبهما [٣٨] ، وأورد آخر (حسين مني وأنا من حسين)[٣٩]، ثم ختم النبي بتعيين الامامين الحسن والحسين (عليهم السلام) بقوله (الحسن والحسين اِمامان قاما أو قعدا) [٤٠] وهذه تزكيّة صريحة لهما ، وأما نشأة يزيد فهو يرجع بالامومة الى بني كلب تلك القبيلة التي كانت مسيحية قبل الاسلام وعلى هذا تذكر طائفة من المؤرخين أن أساتذة يزيد بعض نساطرة الشام من مشارقة النصارى واِن مستشاره وأمين سرّه الخاص في دار خلافته ـ وبأمر من والده معاوية ـ (سرجون بن منصور الرومي) و كان من نصارى الشام ، إتخذه معاوية بن أبي سفيان مستشارًا له وكان مستشارًا ليزيد بن معاوية أيضًا ، واستمر في منصبه إلى حكم عبد الملك بن مروان [٤١] ، وقد روي أن يزيد كان قد اشتهر بالمعازف وشرب الخمر والغناء والصيد واتخاذ الغلمان والقيان والكلاب والنطاح بين الكباش والدباب والقرود ، وما من يوم إلا يصبح فيه مخمورا ، وكان يشد القرد على فرس مسرجة بحبال ويسوق به ، ويلبس القرد قلانس الذهب ، وكذلك الغلمان ، وكان يسابق بين الخيل ، وكان إذا مات القرد حزن عليه . وقيل : إن سبب موته أنه حمل قردة وجعل ينقزها فعضته . وذكروا عنه غير ذلك [٤٢] ، حيث كانت الظاهرة البارزة من صفات يزيد إدمانه على الخمر حتى أسرف في ذلك الى حد كبير، فلم يُرَ في وقت إلاّ وهو ثمل لا يعي من فرط السكر، ومن شعره في الخمر :

أقول لصحب ضمّت الكأس شملهم وداعـي صبـــابات الهدى يتـرّنم

خذو بنصيب من نعـــــــيم ولذّة فكـل وإن طال المدى يتـــــصرم [٤٣]

ونقل عن المنذر بن الزبير قوله في وصفه : والله إنّه ليشرب الخمر، والله إنّه ليسكر حتى يدع الصلاة ووصفه أبو عمر بن حفص بقوله: والله رأيت يزيد بن معاوية يترك الصلاة مسكراً [٤٤] وعنه قال المسعودي : وكان يزيد صاحب طرب

وجوارح وكلاب وقرود وفهود ومنادمة على الشراب، وجلس ذات يوم على شرابه وعن يمينه اِبن زياد وذلك بعد قتل الحسين، فأقبل على ساقيه فقال :

إسقني شربةً تُروّي مُشاشي ثم مِلْ فاسقِ مثلها ابن زيادِ

صاحب السرّ والأمانة عندي ولتسديد مغنمي وجهادي

ثم أمر المغنّين فغنّوا، وغلب على أصحاب يزيد وعمّاله ما كان يفعله من الفسوق، وفي أيامه ظهر الغناء بمكة والمدينة، واستعملت الملاهي وأظهر الناس شرب الشراب ويؤكّد في مكان آخر: وكان يسمّى يزيد السكران الخمّير [٤٥].

وينقل المؤرّخون عن عبد الله بن حنظلة الذي خرج على يزيد بعد أن اصطحب وفداً من أهل المدينة الى الشام في أعقاب استشهاد الإمام الحسين(عليه السلام) وصفه ليزيد بقوله: والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نُرمى بالحجارة من السماء، إنّه رجل ينكح الأُمهات والبنات والأخوات، ويشرب الخمر ويدعُ الصلاة، والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليت لله بلاءً حسناً وقال أعضاء الوفد : قدمنا من عند رجل ليس له دين ، يشرب الخمر ويعزف بالطنابير ويلعب بالكلاب [٤٦].

وكان ليزيد جماعة من الندماء الخليعين والماجنين يقضي معهم لياليه الحمراء بين الشراب والغناء ، وفي طليعة ندمائه الأخطل الشاعر المسيحي الخليع، فكانا يشربان ويسمعان الغناء، وإذا أراد السفر صحبه معه، ولمّا هلك يزيد وآل أمر الخلافة الى عبد الملك بن مروان قرّبهُ، فكان يدخل عليه بغير استئذان، وعليه جبّة خزّ، وفي عنقه سلسلة ذهب، والخمر يقطر من لحيته [٤٧].

وذكر الزجاجي بأسناده عن عمر الضحّاك قال : كان يزيد بن معاوية يُنادم قرداً فأخذه يوماً وحمله على أتان وحشي وشدّ عليها رباطاً فأرسل الخيل في اِثرها حتى حسرتها الخيل فماتت الاتان ، فرثاها قائلاً :

تمسك أبا قيس (القرد) بفضل عنانها فلـــيس علينا أن هلكت ضمـــــان

كما فعل الشيخ الذي ســـــبقت به زياداً أمير المؤمـــــــــــنين أتـــان[٤٨]

ومنها ماذكره اِبن الطقطقي : اِن يزيداً اِبن معاوية كان يُلبس كلاب الصيد أساور الذهب والجلاجل المنسوجة منه (الذهب) ويهب لكل كلب عبداً يخدمه [٤٩].

العدد 51

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

مما تقدم يظهر الفارق بين الثُريّا والثُرى ، فالحسين بحسبه ونسبه ودينه هو بطل التوحيد ، ويزيد سليل معاوية وأبوسفيان وهند آكلة الأكباد ، هو رأس وسليل الشرك ، فكيف يتسنى له قيادة الاسلام والمسلمين ؟

المبحث الثاني :

دراسة فقه الدولة السياسي لثورة الامام الحسين (ع) من خلال القضاء على بدعة الحكم الوراثي و أرساء دعائم نظام الادارة و الحكم في الاسلام

المطلب الاول : رأي الشريعة المقدسة في حاكمية يزيد وأسلافه بني أُمية :

بالرغم من سرد الأدلة التاريخية المتقدمة ، لكن يبقى اِدعاء بعض علماء ومؤرخي مدرسة الخلفاء (أهل السنة) أن الامام الحسين (ع) قد خرج على اِمام زمانه يزيد ! والحق هو العكس وقبل الخوض في سرد الروايات التي تثبت ذلك ، فقد يقول قائل اِن الروايات التي ذُكرت سلفاً كانت تشمل عائلة آل أبي سفيان وبنو أُمية قبل اِسلامهم ، ولكنهم أسلموا والاسلام يجُبُّ ما قبله [٥٠] ! ولكن الحقيقة تظهر من خلال وجود كُثرة من الروايات تظهر أنهم عاشوا وماتوا على كفرهم ونفاقهم وأنهم أرادوا بالاسلام كيدا، وكان التمهيد لذلك ان رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم) سلّط الضوء على عائلة أبو سفيان وبنو أُمية من قبل واِنهم الشجرة الملعونة ، والتي ذكرها اِبن مردويه عن أم المؤمنين عائشة في تفسير الآية الكريمة ((وما جعلنا الرؤية التي أريناك إلاّ فتنة للناس و الشجرة الملعونة في القرآن)) انها قالت لمروان ابن الحكم سمعت رسول الله (ص) يقول لأبيك و جدك : اِنكم الشجرة الملعونة في القرآن [٥١] ، ومنها ما أورده الطبري في تفسيرها ، قال : ان النبي (ص) أراد بالشجرة الملعونة : بنو أمية [٥٢] ، فقد روى سعيد بن المسيب عن رسول الله (ص) رأى بنو أمية على منابرهم (منبره) فساءه ذلك ، فقال : الشجرة الملعونة بنو أمية و بنو المغيرة [٥٣] ، ومنها ما أورده اِبن قانع عن عبدالله بن مطرف : كان أبغض الناس الى رسول الله (ص) أو أبغض الاحياء الى رسول الله (ص) بنو أمية ... [٥٤] ومنها : ان رسول الله رأى أبو سفيان على جَمل وحفيده يزيد يقوده وأبنه معاوية يسوقه فقال (ص) : لعن اللهُ الراكب والقائد والسائق[٥٥]، ومنها ما أورده مسلم عن أبن عباس قال : كان المسلمون لاينظرون الى أبي سفيان ولا يُقاعدونه ـ يُجالسونه [٥٦] .

و ذكر اِبن أبي الحديد عن الشعبي قال : لمّا دخل عثمان في رحله (صار خليفة) دخل اِليه بنو أُميّة حتى أمتلأت بهم الدار ثم أغلقوها ، فقال أبو سفيان بن حرب : هل عندكم أحد من غيركم ! قالوا : لا ، فقال يا بني أُميّة تلقفوها تلقف الكرة فوالذي يحلف به أبو سفيان (اللات) ما من عذاب ولا حساب ولا جنة ولانار ولا بعث ولا قيامة ، وألتفت

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

الى عثمان قائلاً : قد صارت اِليكم بعد تيم وعدي فأديروها كالكرة وأجعل أوتادها بني أُميّة فأنما هي الملك ولا أدري ما جنّة ولانار [٥٧] ، وأورد هذا الكلام نفسه يوم قبض الرسول (ص) فقال : تلقفوها الآن تلقف الكرة فما من جنة ولانار . ومن هذه الروايات أن معاوية خاطب أباه صخراً (أبو سفيان) لمّا أظهر الاسلام خوفاً من سيوف المسلمين قائلاً :

يا صخر لاتسلمنّ طوعاً فتفضحنا ... بعد الذي ببدر أصبحوا

لا تركنن الى أمر تلقدنا ... والراقصات بنعمان به الحرقا

[٥٨]

فالموت أهون من قيل الصباة لنا ... خيل اِبن هند عن العزّى كذا فرقا

فان أبيت أبينا ما تريد ولا ... ولاتدع عن اللات والعزى اِذا أعتنقا

[٥٩]

وممّا قاله اِبن أبي الحديد : أن كثيراً من أصحابنا طعن في معاوية وقالوا اِنه كان ملحداً لايعتقد بالنبوة ونقلوا عنه في فلتات كلامه ما يدل عليه [٦٠] ومنها عقد الصلح بين الامام الحسن (ع) ومعاوية ، فتذكر المصادر التاريخية : أن من شروط الصلح هو أن معاوية لا يُسّلمْ الامر(الخلافة) بعد وفاته وأن لا يعهد به الى غيره [٦١] ، وأن الامام الحسن لا يُسمي معاوية أمير المؤمنين ، ولايقيم عنده شهادة ، وأن لا يتعقب شيعة علي (ع) ويؤمنهم ولايتعرض لهم بسوء ، وأن يترك سب أمير المؤمنين علي بن اِبي طالب (ع) في خطب الجمعة وقنوته في الصلاة ! وبهذا فأن معاوية لم يفِ للامام الحسن عن الكف عن السب [٦٢] وبهذا يكون معاوية أول من أبدع وأحدثَ وصنع ظاهرة السبَ والشتم في الاسلام والمسلمين و التي أستمرت حتى خلافة عمر بن عبدالعزيز الذي امسك عن ذلك [٦٣] وبهذا كتب كتاباً بذلك ! ولمّا نزل معاوية معسكر النخيلة خطب بالمسلمين قائلاً : أني والله ما قاتلتكم لتصلّوا أو تصوموا ولا تحجوا ... ولكني قاتلتكم لأتأمرعليكم ، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون ، ألا وأني كنت قد منيّتُ الحسن (ع) وأعطيته أشياء وجميعها تحت قدميّ هاتين ، وأورد أبو الفرج أنه لمّا بايع معاوية خطب فذكر علياً ونال منه ، وذكر الحسن ونال منه ، ومن بعده سارعلى ذلك ملوك بني أُميّة ، وطارد شخصيات الشيعة وقتلهم ونكّل بهم وحبس نساءهم ، ونقل المدائني : أن الحضين بن المنذر الرقاشي قال : والله ما وفى معاوية للحسن (ع) ممّا أعطاه ، فقتل حجر بن عدي ، وقتل الامام الحسن (ع) عن طريق زوجته (جعدة بنت الاشعث) بالسم بعد ان وعدها بزواج يزيد مكافئة لها ! وبايع لابنه يزيد ، وبذلك فقد أبدع في الاسلام بِدَعاً كثيرة والأعظم منها هو نقض شروط الصلح مع الامام الحسن أولاً ،

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

وتعيّن ولده يزيد خليفة ثانياً ، وطبقاً للنبوي الشريف (المسلم عند شرطه) فقد خالف السُنُّة النبويّة و سُنّة الخلفاء الراشدين !

و عن عبدالله بن عمر ، قال : أتيتُ رسول الله (ص) فسمعته يقول : (يطلع عليكم من هذا الفجْ رجل يموت حين يموت و هو على غير سنتي) ، فشق عليَّ ذلك و تركتُ أبي يلبس ثيابه و يجيء فطلع معاوية [٦٤] .

وامّا معاوية فقد ذكره رسول الله قائلاً : اذا رأيتم معاوية على منبري فأقتلوه [٦٥] ، ومنها ما ذكره الطبراني في معجمه الكبير عن اِبن عباس ، قال : سمع رسول الله (ص) صوت رجلين يغنيّان وهما يقولان :

لا يزال حواري تلوح عظامهم زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا

فسأل عنهما فقيل : معاوية و عمر اِبن العاص ، فقال (ص) : اللهم أركسْهُما في الفتنة رَكْساً و دَعَّهُما الى النار دَعًّا [٦٦] .

ومن كوارث هذا الاستعداء على الاسلام دعوة طريد رسول الله (الحكم بن العاص) حيث نفاه النبي (ص) الى الطائف ، وأعاده عثمان الى المدينة في خلافته ، وعودة مؤامراته على الاسلام في مجال السياسة والادارة والحكم ، ونُقل عن النبي أنه رأى الحكم بن العاص فقال : ويلُ لأمتي مّما في صُلب هذا [٦٧] ، وقد ذكر نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كُنا مع النبي ...) وأنه دعا عليه ، وهناك عدّة أحاديث وردت في لعن الحكم بن العاص وأولاده [٦٨] وعلى رأسهم مروان بن الحكم ، و منها ما أورده أبو هريرة عن النبي (ص) قال : اذا بلغ بنو اِبي العاص أربعين رجلاً اتخذوا دين الله دَغَلاً وعباد الله خِوِلاً و مال الله دِولاً [٦٩] ، و في حديث آخر أورده أبو هريرة عن النبي (ص) : اِني رأيت في منامي كأن بني الحكم اِبن اِبي العاص ينزون على منبري كما تنزوا القردة ، قال : فما رُؤي النبي (ص) مستجمعاً ضاحكاً حتى توفي[٧٠]، وبعد كل الذي جرى فلم يبقى من الاسلام الاّ أسمه ومن القرآن الاّ رسمه ! فلم يكن للحسين بدّاً اِلاّ الجهاد .

المطلب الثاني : كيف تمت بيعة يزيد من قبل معاوية وكيفُفرضّت على رقاب المسلمين :

اذا سبرنا أغوار بيعة يزيد وكيفية اِجراءها من قبل معاوية وما رافقها وهل كانت شرعيّة كما يدّعي بعض علماء مدرسة الخلفاء (اهل السنة) ، ولكن الحق ماذكره المؤرخون (مع اِختلاف بسيط في الالفاظ) : ان معاوية خرج الى المدينة المنورة في ألف فارس من جند الشام فالتقى بالحسين بن علي (عليهما السلام) ومعه جماعة من وجهاء أولاد الصحابة الذين أنكروا بيعة يزيد ، وبعد حوار طويل بينهم قال لهم معاوية، والخداع والمكر بارزعليه : أنتم اولاد الصحابة ولكم مكانتكم فأذا وافقتم على بيعة يزيد سوف يكون الامر لكم ، وبموجب ذلك فلا يكون من الخلافة ليزيد الاّ الاسم ! فقال له الامام الحسين (ع) اِن هي الاّ الخدعة للمسلمين ، وهل يعقل ان شخص كيزيد يقبل ذلك وهو الشاب الشره والنزق ! وأقترح عليه آخرون أن يفعل كما فعل أبو بكر حين أختار رجلاً ليس من أهله ولا من عشيرته ، وقال آخرون يا معاوية اِفعل كما فعل عمر حين أختار ستة من الصحابة وجعلها شورى بينهم ! و بهذا سن معاوية سنة سيئة من الناحية السياسية في تثبيت مبدأ الوراثة و هذا تحريف لمسار الشورى الذي سار عليه الخلفاء الراشدون ، وهنا ضاق الامر ذرعاً بمعاوية فقال بلهجة التهديد والوعيد : لقد طفح الكيل وقد أعتزمت أمراً أُريد تنفيذه فاسمعوا : اِني ذاهب الى المسجد لآخذ البيعة لولدي يزيد فان رفضتم أوعارضتم فالعلاج يكون السيف أسبق الى عنقه من لفظه الى شفتيه ! فالتفت الى الحسين (ع) وقال (بانفعال): تشق عصا المسلمين يابن علي ؟ لامرحباً ولا أهلاً ، بُدنه يترقرق دمها والله مهرقيه ، أجابه الحسين : اِني لست هكذا والناس تعرف من هو الحسين [٧١] .

بعدها ألتفت معاوية الى عبد الله بن الزبير وقال له : أمّا أنت فلا أهلاً بك ولا مرحبا ...خبٌ صعبٌ مثل الضب يدخل رأسه ويضرب ذنبه ويوشك والله أن يؤخذ بذنبه ويدق ظهره ... نحيّاهُ عني .

ثم التفت الى عبد الرحمن بن أبي بكر وقال له : لا أهلاً ولامرحباً بشيخ قد خرف وذهب عقله ولا يعرف مصلحته !

ثم قال لعبد الله بن عمرمثل ذلك ، ثم أنصرف عنهم غاضباً ! ثم نادى منادي معاوية يدعو الناس لامرٍ هام ! ولمّا أجتمعوا في المسجد النبوي الشريف جاء معاوية فصعد منبررسول الله وخطب طويلاً ختمها بقوله : أيها الناس لقد نظرت في أمر المسلمين فلم أجد لهم من يتولى أمورهم بعدي أصلح من ولدي (يزيد) فهلمّوا الى بيعته فهو وليّكم ووليّ أمركم بعدي (ومما تقدم يظهر خلاف ما عقد بينه وبين الامام الحسن (ع) من اِنه لايحق له تعيين أحداً بعده سيّما أذاعرفنا ان المسلم عند شرطه؟) ثم جلس معاوية في

المسجد وأجلس يزيد بجنبه وقد أحاط به حُرّاسه شاهرين سيوفهم (لادخال الرعب في قلوب المهاجرين والانصار) وأمر رجلاً من أنصاره فوقف بين يديه شاهراً سيفه ، وهو يقول : أيها الناس خليفتكم هذا وأشار الى معاوية ومن بعده هذا (يزيد) ومن أبى أو عارض ولم يبايع فليس له سوى هذا ، وأشار الى السيف الذي رفعه بيده ، وهكذا تمت البيعة وأخذها معاوية لولده يزيد ... وتمّ له ما أراد بالتهديد والوعيد [٧٢] ، وأخيراً تمت بيعة يزيد من قبل معاوية وتولى خلافة المسلمين قسراً ، وقد أنكرسعيد بن عثمان بن عفان على معاوية ، فكتب له : اِن أبي (عثمان بن عفّان) خير من أب يزيد (معاوية) وأمي خير من أُمه وأنا خير منه [٧٣] ، وكان الاحنف بن قيس منكراً لها وكتب الى معاوية يعرفه الخطأ فيما قصده من البيعة لابنه يزيد وتقديمه على الحسن والحسين مع ما هما عليه من الفضل والى من ينتميان وذكّره بالشروط التي أعطاها (الامام) الحسن وكان فيها أن لايُقدّم عليه أحداً وأن أهل العراق لم يبغضوا الحسنين منذ أحبّوهما والقلوب التي أبغضوه بها بين جوانحهم [٧٤] ، وتتجلّى حقيقة اِيمان معاوية بوضوح وأنه لمّا سمع المؤذن يشهد برسالة محمد (ص) قال قولته المشهورة : ... وأن أخا هاشم يُصرخ باسمه في كل يوم خمس مرات : أشهد أنّ محمداً رسول الله (ص) فأي عمل يبقى مع هذا لا أُمّ لك والله ألا دفناً دفنًا [٧٥] ، والى هذا أشار البيهقي قوله : خرج معاوية من الكفر الى النفاق في زمن الرسول (ص) وبعده رجع الى كفره الاصلي [٧٦] ، وأما ولاية يزيد (ثلاث سنين ونصف) فكان ديدنها بأنها مشتقة من شهوات نفسه فأنتجت الكوارث العظمى والجرائم الدهمى على الاسلام والمسلمين ، والى هذه السياسة الخبيثة أشار الامام في كلماته يوم العاشر : أشتد غضب الله على قوم أتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيّهم [٧٧] ، وفي تصريح آخر يقول : فأن كنتم في شك من هذا القول ، أفتشكّون اِني أبن بنت نبيّكم ، فوالله مابين المشرق والمغرب اِبن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم [٧٨] ، وبهذا الكلام أراد الامام أن يُفهم الأمة مسؤوليتها تجاه الامام وعظمة الامامة لانها خط أحمر (كما يُقال) فأن تركتها وقعت في التيه الذي وقعت فيه بنو أسرائيل ، ولهذا حدث ماحّذر منه الامام (ع) ففي السنة الاولى أقدم يزيد على جريمته الكبرى قتل الامام الحسين (ع) وأصحابه الطاهرين وسبيّ حرائر النبّوة ، وفي السنة الثانية نهب المدينة المنوّرة وأباحها ثلاثة أيام و قتل فيها سبعمائة من المهاجرين والانصار ، ولم يبقى بدريُ بعد ذلك ، ثم قتل عشرة آلاف من الموالي والعرب والتابعين ، وأفتضاض ألف عذراء [٧٩] ، وفي السنة الثالثة رمى الكعبة بالمنجنيق وأشعل فيها النيران ! وبعد هذا وذاك هل يصحّ ما يُقال ويُرَوّج أن (الامام الحسين (ع) خرج بعد اِنعقاد البيعة ليزيد) فمتى عُقدت تلك البيعة الشرعيّة ، ومتى أجتمع عليها أهل الحل والعقد ، أيوم نقض عهد الصلح مع الامام الحسن المجتبى (والمفروض أن المسلم عند شرطه كما قال النبي ص) أم يوم أخذها معاوية تحت بوارق الارهاب (السيوف) أم يوم اسعاف الصلات لروّاد الشره رضيخة يتلمظمون بها[٨٠] أم يوم عرضها عمّال يزيد على الصحابة والتابعين بكتاب منه بعد هلاك أبيه

معاويّة مُرفق بصحيفة صغيرة كُتب فيها : خذ الحسين وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن الزبير أخذاً شديداً ومن أبى فاضرب عنقه وأبعث إليّ برأسه[٨١] وكان قد رفضّها وجهاء الصحابّة والتابعين وعلى رأسهم الامام الحسين وبنو هاشم ، وفرّ ابن الزبير من المدينة المنورة الى مكة المكرمّة ، وتخفّى ابن عمر في بيته [٨٢] ، وكان عبد الرحمن إبن أبي بكر حين وقف مروان بن الحكم يدعوه الى أخذ البيعة ليزيد ليخلف أباه بعد وفاته ويؤكدُ على أن في ذلك خيراً للمسلمين ودرءاً لأنقسامهم فقام عبد الرحمن صارخاً في وجهه قائلاً : كذبت والله وكذب معاوية ، ما الخيار أردتما لأُمة محمد (ص) ولكنكم تريدون أن تجعلوها هرقليّة كلمّا مات هرقل قام هرقل مكانه [٨٣] ، وكان يقول انها بيعة قوقية وقوق هو اسم قيصر [٨٤] ، فارسل اليه معاوية مائة ألف درهم يستعطفه بها فردّها اليه وقال لا أبيع ديني بدنياي [٨٥] ، وقال عبد الله بن عمر بن العاص لعابس بن سعيد الذي حثّه على البيعة ليزيد أنا أعرف به منك وقد بعّتَ دينك بدنياك [٨٦] ، وقال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي الشامي الذي أرسله مروان بن الحكم لبيعة يزيد : يأمرني مروان أن أُبايع لقوم ضربتهم بسيفهم حتى أسلموا والله ما أسلموا ولكن إستسلموا [٨٧] .

المطلب الثالث : آرآء كبارعلماء ومؤرخي أهل السنة تجاه فَعلة يزيد :

بالرغم من وجود بعض الاصوات النشاز لتبرير جريمة يزيد النكراء بقتله الامام الحسين وسبي نساء آل النبي (ص) إلاّ أن عامّة جمهورعلماء ومؤرخي المسلمين تصدى لتلك الفَعلة الشائنة وأستنكرها من خلال فتاواه الشرعية لأنقاذ الأُمة من الغُمة وبيان الهدى من البدعة وإزاحة النورعن أقنعة الضلالة والتي كادت أن تقضي على سنام الاسلام لولا إراقة دماء الطف وصدى السيدة زينب ونساءها وكفى الله المؤمنين القتال :

١ : أفتى الغزالي بحرمة لعن (يزيد) [٨٨] وتعقب السفاريني من الحنابلة نقل البرزنجي والهيثمي السابق ، لعن يزيد ـ وأي فساد وقطيعة أشد مما فعله يزيد ـ فعن ابن حنبل قال: المحفوظ عن الامام أحمد خلاف ما نقلا ، ففي الفروع ما نصّه : من اصحابنا من أخرج الحجّاج عن الاسلام فيتوجّه عليه يزيد ونحوه ، ونص أحمد خلاف ذلك ، وعليه الاصحاب ، ولايجوز التخصيص باللعنة ، وقال شيخ الاسلام أبن تيمية : أن ظاهر كلام أحمد الكراهة ، قال السفاريني : والمختار ما ذهب اليه ابن الجوزي وأبوحسين القاضي ومن وافقهما (حيث جزموا بكفره وصرّحوا بلعنه جماعة من العلماء منهم ناصر السنّة أبن الجوزي وسبقه القاضي أبو يُعلى ، وقال العلاّمة التفتازاني : لا نتوقف في شأنه بل في إيمانه لعنة الله تعالى وعلى أنصاره وأعوانه ، وممن صرّح بلعنه

الجلال السيوطي عليه الرحمة ، وقال سبط ابن الجوزي انه سُئل ابن الجوزي عن لعن يزيد فقال : أجاز أحمد بن حنبل لعنه ، الذي اختارها الخلاّل و ابو بكر عبدالعزيز و القاضي ابو يعلى و ابنه القاضي ابو الحسين ، و انتصر لذلك ابن الجوزي في مصنف مفرد و جوز لعنه و صرح بجواز لعنه و لعن أعوانه الشيخ سعدالدين التفتازاني و غيره حيث استدلوا بما خرّج البخاري من حديث عائشة بنت سعد بن أبي الوقاص عن أبيها ، قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يكيد أهل المدينة أحد الا الماع كما ينماع الملح في الماء ، و بما خرّج مسلم من حديث دينار عن سعد ، ان رسول الله (ص) قال : لا يريد أحد أهل المدينة بسوء الا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء ، و بما خرّج النسائي عن ابن السائب بن الخلاد و كان من أصحاب النبي (ص) ان رسول الله (ص) قال : من أخاف أهل المدينة أخافه الله و عليه لعنة الله و ملائكة و الناس أجمعين يُقبل الله منه يوم القيامة لا صرفاً و لا عدلاً ، و بما خرج الدارقطني عن محمد و عبدالرحمن ابني جابر بن عبدالله ، قالا : خرجنا مع أبينا يوم الحرة و قد كف بصره ، فقال : تعس من .. أخاف رسول الله (ص) ، فقلنا : يا أبت و هل أحد يخيف رسول الله (ص) ؟ فقال : سمعت رسول الله (ص) ، يقول : من أخاف أهل هذا الحي من الانصار ، فقد أخاف ما بين هذين ، و وضع يديه على جبينه . قال الدارقطني تفرد به سعد ابن عبدالحميد لفظاً و أسناداً ، و بما قال ابن كثير : و قد اخطأ يزيد خطأ فاحشا في قوله لأميره مسلم ابن عقبه أن يبيح المدينة ثلاثة أيام مع ما انضم الى ذلك من قتل خلق من الصحابة و أبنائهم ، و قد تقدم أنه قتل الحسين و أصحابه على يدي عبيدالله بن زياد و قد وقع في هذه الايام الثلاثة من المفاسد العظيمة في المدينة النبوية ما لا يحد و لا يوصف ، و قد أراد بأرسال مسلم توطئة لملكه و أقامة أيامه من غير منازع و لا معارض ، فعاقبه الله بنقض وعده و حال بينه و بين ما يشتهيه ، فقصمه الله قاصم الجبابرة و أخذه أخذ عزيز مقتدر، كذلك أخذ ربك أذا اخذ القرى و هي ظالمة أن اخذه اليم شديد ، و ان كان أستشهد يزيد بشعر ابن الزهري المار فلعنة الله عليه و لعنه اللاعنين و أن لم يكن استشهد فلعنة الله على من وضعه عليه ليشنع عليه به ، و ما قاله الدميري في منظومته :

و مقتل الحسين أمر عجب اذا صار نصره على الناس وجب

فلعنة الله على من قتلـــه و من على سوء الصنيع حملـــه[٨٩]

و نقل ابن الجوزي في تبصرته أنه وجد بقلم اليونان (اللغة اليونانية) على حجر قبل مبعث النبي (ص) بمائة عام :

أيرجوا معشراً قتلوا حسيناً شفاعة جده يوم الحساب [٩٠]

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

و عن ابن عباس قال : أوحى الله الى محمد (ص) : أني قتلت بيحيّي بن زكريا سبعين ألفاً و أني قاتل بأبن بنتك سبعين ألفاً [٩١].

٢ : أورد القاضي أبوبكر اِبن العربي المالكي الأُندلسي : أن الحسين قُتل بسيف شرّعهُ غفلة عن اِشتراط الامام العادل في الخلافة الاسلامية ومن أعدل من الحسين في زمانه واِمامته وعدالته في قتال أهل الآراء، وكان دليله هو: قال رسول الله ستكون هُنات فمن أراد أن يُفرّق أمر هذه الأُمّة وهي جميع فأضربوه بالسيف كائناً من كان فما خرج عليه أحد اِلاّ بتأويل ولا قاتلوه اِلاّ بما سمعوه من جدّه ! [٩٢] ، وقد تصدّى له جمع من علمائهم ، ومنهم :

أولاً : قال محب الدين الخطيب في التعليق على هذا الحديث وماذكره مسلم [٩٣] فقد أخرجه عن زياد بن عُلاّقة عن عرفجة عن النبي (ص) وقد ترجم أبن حجر (اِبن عُلاّقة) وقال بانه سئ المذهب منحرف عن أهل البيت [٩٤] وذكر عرفجة ولم ينقل عنه مدح أو ذم وهو من المجهولين لا يُؤبه به [٩٥] .

ثانيا : نقل اِبن حجر: كان أبو هريرة يمشي في السوق ويقول اللهم لاتدركني سنة ستين ولا أُمارة الصبيان، وأشار ابن حجر الى خلافة يزيد فاِنها سنة ستين ولم يتعقبه [٩٦] .

ثالثا : أشار أبن خلدون الى الخطأ الجسيم الذي أرتكبه (اِبن عربي) حيث ذكر الاجماع على فسق يزيد ، ومعه لايكون صالحاً الامامة ، ومن أجله كان الحسين (ع) يرى المتعين الخروج عليه ، وقعود الصحابة والتابعين عن نصرة الحسين لا لعدم تصويب فعله بل لأنهم يرون عدم جواز اِراقة الدماء فلا يجوز نصرة يزيد بقتال الحسين بل قتله من فعلات يزيد المؤكدة لفسقه ، والحسين فيها شهيد [٩٧] .

٣ : ما ذكره اِبن الأثير عن اِبي يعلى حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد (الشهيد) بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب (ع) أنه قال : أنا لا أُكفّر يزيد لقول النبي (ص) : سألت الله تعالى أن لا يُسلّط على بنيّ من غيرهم فأعطاني ذلك[٩٨]، و يرد عليه :

أولاً : اِن شخصيّة أبي يُعلى وجلالته وثقته أعلى من صدور هذه الكلمة الجافّة عنه (الغير المسؤولة) وعلى فرض صدورها منه فمن المقطوع به صدورها منه تقيّة ، واِن سبقه اليها الرافعي في التدوين في علماء قزوين [٩٩] .

ثانيا : بالغ ميرزا أفندي تلميذ المجلسي في اِنكارها قائلاً اِن كل من ترجم له من علماء الرجال مدحه وأطراه بالجميل ولم يذكر ذلك عنه ولوكان لصدورها عنه عين أوأثر لمقتوه لذلك[١٠٠] .

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

ثالثاً : ترحّم وترضّى الشيخ الصدوق عليه في كتبه لانه من مشايخه [١٠١] ، عمّا كتبه اليه علي بن أبراهيم بن هاشم سنة ٣٠٩هـ عمّن ياسرالخادم عن الامام الرضا (ع) وحدثه بقم سنة ٣٣٩ هـ ، حتى ان الخطيب البغدادي مع تعصبه ترجم له و لم يذكر عنه هذه الكلمة النابية فهذه الكلمة النابية [١٠٢] ، و الحق ان هذه الكلمة من زيادات الرافعي وأبن الأثير الغير مقرونة بأصل وثيق .

٥ : قال اِبن حزم الاندلسي : قيام يزيد بن معاوية لغرض دنيا فقط ، فلا تأويل له وهو بغيُ مجرد [١٠٣] .

٦ : قال اِبن مفلح الحنبلي : جوّز اِبن عقيل واِبن الجوزي الخروج على الامام غير العادل بدليل خروج الحسين على يزيد لاقامة الحق ، و ذكره اِبن الجوزي في كتابه السر المصون من الاعتقادات التي غلبت على جماعة من المنتسبين الى أهل السنة انهم قالوا ـ كان يزيد على الصواب ، والحسين على خطأ في الخروج عليه ـ ولو نظروا في السيِّر لعلموا كيف عُقدت البيعة له وألزم الناس بها ، ولقد فعل مع الناس في ذلك كل قبيح ، ثم لو قدرنا صحة خلافته فقد بدرت منه بوادر ظهرت منه أُمور كل منها يوجب فسخ ذلك العقد من نهب المدينة ورمي الكعبة بالمنجنيق وقتل وأهل بيته وضربه على ثناياه بالقضيب وحمل رأسه على خشبة . و ذكر ابن مفلح الحنبلي تعليقا على من قال ذلك من أهل السُنّة : واِنما يميل الى هذا جاهل بالسيرة عامي المذهب يظن أنه يغيظ بذلك الرافضة [١٠٤] .

٧ : قال سبط اِبن الجوزي : سُئل ابن الجوزي عن لعن يزيد فقال أجاز أحمد (ابن حنبل) لعنه ، ونحن نقول لانحبه لِما فعل بابنت نبينا وحمله آل الرسول (ص) سبايا الى الشام على أقتاب الجمال وتجرّيه على الرسول فان رضيتم بهذه المصالحة بقولنا لانحبه، واِلاّ رجعنا الى أصل الدعوى ، جواز لعنته [١٠٥] .

٨ : تحدث عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي عن الاصول الصحيحة التي أستقى منها كتابه الذي صنفه في فضائل يزيد [١٠٦] ، وقد أستهجن بعض علماء السنة هذا الكتاب ، فأي مأثرة صحيحة وجدها ليزيد حتى سجّلها في كتابه وهل حياته التي دامت ثلاث سنوات ونصف ، اِلاّ قتله سبط الرسول وسبيّه بناته وهدم الكعبة وأخافته أهل المدينة وأباحتها ، ولذلك لم يُعبأ بهذا الكتاب ، فيقول اِبن العماد الحنبلي في شذراته أن يزيد أتى بالموضوعات [١٠٧] وفي البداية لابن كثير رد عليه ابن الجوزي في كتابه (الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد) فأجاد وأصاب [١٠٨] ، وفي الكامل لابن الأثير و عليه مروج الذهب قال أن يزيد أتى بالعجائب [١٠٩] .

٩ : من الفتاوى الغريبة ما أفتى به عبد الغني المقدسي حين سُئل عن يزيد فقال خلافته صحيحة لانه بويع من قبل ستين صحابياً ومنهم اِبن عمر، ومن لم يحبه لاينكرعليه لانه ليس من الصحابة فأن ولادته كانت في أيام عمر بن الخطاب ، وإنما يمنع من لعنه خوفاً من التسلق الى أبيه وسداً لباب الفتنة [١١٠] ، وأغرب منها اِنكار اِبن حجر الهيثمي رضا يزيد بقتل الحسين أو أنه لم يؤمر به [١١١] مع تواتر الخبر برضاه ، ولا ينكره اِلاّ مكابر وذلك لوجود عشرات الادلة على اِصرار يزيد على فعلته النكراء ، ومنها ماذكره ابن جرير والسيوطي انه لما قُتل الحسين سّر يزيد بمقتله وحسنت حال ابن زياد عنده ثم بعد ذلك ندم [١١٢] ، ولكن الحق ماذكره الخوارزمي أن يزيد قال للنعمان بن بشير: الحمد لله الذي قتل الحسين [١١٣] ، ومنها ما ذكره عمر بن عبد العزيزالقزويني حين سمّى يزيداً أميراً للمؤمنين فأُخرج على اِثرها من بغداد الى قزوين [١١٤] ، ومنها ما ذكره المؤرخ أبو شامة : اِن أحمد بن أسماعيل بن يوسف القزويني دخل بغداد فوعظ المدرسة النظامية وفي يوم عاشوراء قيل له ألعن يزيد بن معاوية فقال ذاك امام مجتهد ففاجأه أحدهم وكاد يُقتل وسقط من المنبر ثم أخرجوه الى قزوين ومات بهاسنة ٥٩٠ هـ [١١٥] ، وقد ردّ عليهما بن تغربردي الحنفي فقال : كان يزيد فاسقاً مدمن الخمر[١١٦] .

١٠ : قال الطبري : لمّا قتل عبيد الله ابن زياد الحسين بن علي (ع) وبني أبيه ، بعث برؤوسهم الي يزيد بن معاوية ، فسّر بقتلهم أوّلاً ، وحسنت بذلك منزلة عبيد الله عندهُ . ثمّ لم يلبث اِلاّ قليلاً حتى ندم على قتل الحسين ، فكان يقول : وما كان عليّ لو أحتملت الأذى وأنزلته معي في داري ، وحكّمته فيما يريد ، وإن كان عليّ في ذلك وكف ووهّنَ في سلطاني ، حفظاً لرسول الله ورعاية لحقه وقرابته ، لعن الله ابن مرجانه ، فانه أخرجه وأضطرّه ، وقد كان سأله أن يُخلي سبيله ويرجع فلم يفعل ، أو يضع يده في يدي ،أو يلحق بثغر من ثغور المسلمين ، حتى يتوفاه الله عزّوجل ، فلم يفعل ، فأبى ذلك ورده عليه وقتله ، فبغّضني بقتله الى المسلمين ، وزرع لي في قلوبهم العداوة ، فبغّضني البر والفاجربما أستعظم الناس من قتلي حُسيناً ، مالي وأبن مرجانة لعنه الله وغضب عليه [١١٧] ، وأورد ابن الأثير اِنه لمّا وصل رأس الحسين الى يزيد حسنت حال أبن زياد عنده وزاده ووصله وسرّه ما فعل ، ثُم لم يلبث اِلاّ يسيراً حتى بلغه بغض الناس له ولعنهم وسبّهم ، فندم على قتل الحسين ، فكان يقول : وما عليّ لو أحتملت الأذى [١١٨] ، وذكر السيوطي : اِنه لمّا قُتل الحسين وبنو أبيه ، بعث اِبن زياد برؤوسهم الى يزيد ، فسرّ بقتلهم أوّلاً ثُمّ ندم لمّا مقته المسلمون على ذلك وأبغضه الناس وحقّ لهم أن يبغضوه [١١٩] ، وقال ابن حجر: ولما أنزّل ابن زياد رأس الحسين وأصحابه جهّزها مع ابن مع سبايا آل الحسين الى يزيد ، فلمّا وصلت اليه قيل اِنه ترحم عليه (الحسين) ، وتنكر لأبن زياد وأرسل برأسه وبقيّة بنيه الى المدينة [١٢٠] ، ويرد عليه :

أولاً : حين أجاب معاوية (بعد أن أوصى بالخلافة ليزيد من بعده) الامام الحسين في رسالة بعثها اليه : ... ولكني أخاف عليك أن تُبلى بمن لاينظرك (لايمهلك) فواق ناقة[١٢١] .

ثانياً : قال سبط اِبن الجوزي : المشهور أن يزيد جمع أهل الشام وجعل ينكت الرأس (المبارك) بالخيزران ، وجمع بانه أظهرالاول (الترحم على الحسين) وأخفى الثاني (التنكر لابن زياد) بقرينة أنه بالغ في رفعة ابن زياد حتى أدخله على نسائه [١٢٢] ، و الحق ان يزيد هو الذي امر ابن زياد بتجييش الجيوش و ملأ الخافقيين و سد كل المساند لأجل قتل الامام الحسين و سبي نساء النبوة (عليهم السلام) .

ثالثاً : أورد الخوارزمي : ان يزيد كتب الى العمال في البلدان يخبرهم بهلاك أبيه وأقرّهم على عملهم ، وضم العراقيّـن (الكوفة والبصرة) الى عبيد الله بن زياد بعد أن أشار عليه بذلك (سرجون) مولى معاوية حيث كتب الى الوليد بن عتبة واليّه على المدينة :(فان معاوية كان عبداً من عباد الله أكرمه وأستخالصه ومكن له ثم قبضه الى روحه وريحانه ورحمته وعقابه ، عاش بقدر ومات بأجل ، وقد كان عهد اليّ وأوصاني بالحذر من آل ـ أبي تراب ـ لجرأتهم على سفك الدماء ، وقد علمت يا وليد ان الله تبارك وتعالى منتقم للمظلوم عثمان بآل أبي سفيان لأنهم أنصار الحق وطلاّب العدل فاذا ورد عليك كتابي هذا فخذ البيعة على أهل المدينة) ثمّ أرفق الكتاب بصحيفة صغيرة فيها : (خذ الحسين ... ومن أبى فاضرب عنقه وأبعث اِليّ برأسه [١٢٣] .

رابعاً : ما كتبه يزيد حين تولى الخلافة الى عمّاله ، ومنهم والي المدينة الوليد بن عتبة والذي أرفقه بصحيفة صغيرة (كُتب) فيها : خذ الحسين و ... ، ومن أبى فاضرب عنقه وأبعث اِلي برأسه [١٢٤] .

خامساً : لمّا نزل الامام الحسين كربلاء كتب له ابن زياد : امّا بعد يا حسين فقد بلغني نزولك كربلاء وقد كتب اِليّ أمير المؤمنين يزيد لا أتوسد الوثير ولا أشبع من الخمير أو ألحقك باللطيف الخبيرأو تنزل على حكمي وحكم يزيد والسلام [١٢٥] .

سادساً : ذُكر أن سبايا الحسين قبل أن يدخلوهم الى مجلس يزيد أتوهم بحبال فربقوهم بها فكان الحبل في عنق الامام زين العابدين الى السيدة زينب ثم الى أم كُلثوم وباقي بنات رسول الله (ص) وكلمّا قصروا عن المشي ضربوهم حتى أوقفوهم بين يدي يزيد وهو على سريره فقال علي بن الحسين (ع) : ماظنك برسول الله لو يرانا على هذا الحال ؟ فبكى الحاضرون ، وأمر يزيد بالبال فقطعت [١٢٦] وأقيموا على درج باب الجامع حيث يُقام السبي ووضع الرأس المقدس بين يدي يزيد .

سابعاً : قال اِبن الجوزي : من أهم اسباب بغض الناس ليزيد وسبّهم اِياه وتفرقّهم عنه حتى ألتجأ الى اِظهار الندم ، ولعن أبن مرجانة هو لاِنشاده أشعار اِبن الزبعرى ، فقد نصّ غير واحد من أهل النقل بعد ذكر ذلك : اِنه والله ما بقيَ في عسكره أحد اِلاّ تركه أي عابه وذمّه [١٢٧] ، ودليل ذلك وانه لم يكن صادقاً في اِظهاره الندم هو عدم تسليمه الرأس الشريف الى أهل البيت كي يُلحقوه بجسده الطاهر، بل أرسله الى عامله بالمدينة حيث قال (يزيد) وددت أنه لم يبعث به اليّ [١٢٨] .وجعل ينظر اليهم وتمثل بقول الحصين بن حمام فقال :

صبرنا وكان الصبر منا عزيمة ... وأسيافنا يقطعن هاماً ومعصماً

نفلق هاماً من رجـــــال أعزة ... علينا وهم كانـــوا أعق وأظلما [١٢٩]

ثم ألتفت الى النعمان بن بشير، وقال : الحمد لله الذي قتله ، فقال النعمان قد كان أمير المؤونين معاوية يكره قتله ، فقال يزيد : فقد كان ذلك قبل أن يخرج ، ولو خرج على أمير المؤمنين لقتله [١٣٠] .

١١ : قال الشيخ محمد عبده : اذا وجد في الدنيا حكومة عادلة تقيم الشرع وحكومة جائرة تعطله وجب على كل مسلم نصر الاولى ثم قال من هذا الباب خروج الحسين سبطِ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم) على امام الجور والبغي ، الّذي وليَّ أمر المسلمين بالقوّة والمكر : يزيد بن معاوية خذله الله ، وخذل من انتصر له من الكراميّة والنواصب الذين لايزالون يستحبون عبادة الملوك و الظالمين ، على مجاهدتهم لإقامة العدل و الدين . وقد صار رأي الأُمم الغالب في هذا العصر وجوب الخروج على الملوك المستبدّين المفسدين. وقد خرجت الأُمة العثمانية على سلطانها عبد الحميد خان فسلبت السلطة منه و خلعته بفتوى من شيخ الاسلام [١٣١] .

١٢ : نقل البرزنجي [١٣٢] والهيتمي [١٣٣] : ان الامام أحمد (بن حنبل) لمّا سأله اِبنه عبد الله عن لعن يزيد قال كيف لا يُلعن من لعنه الله في كتابه ، فقال عبدالله قرأت كتاب الله عزّوجل فلم أجد فيه لعن يزيد فقال (الامام) أحمد ان الله يقول ((فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم)) [١٣٤] ، وأيُ فساد وقطيعة أشد مما فعله يزيد .

١٣ : قال البرزنجي : كان قتل الحسين (ع) وواقعة الحرّة وقتل ابن الزبير ورمي الكعبة بالمنجنيق واستحلال الحرم من شنائع يزيد [١٣٥] .

١٤ : أورد الهيتمي : ولا عجب فان يزيد بلغ من قبائح الفسق والاخلال بالتقوى مبلغ لا يُستكثرعليه صدور تلك القبائح ، بل قال أحمد بن حنبل بكفره [١٣٦] .

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

١٥ : ذكر ابن الوردي (تاريخ) والصفدي (الوافي بالوفيات) : أنه لمّا ورد على يزيد نساء الحسين وأطفاله والرؤوس على الرماح وقد أشرف على ثنية جبل جيرون ونعب الغراب ، فقال :

لمّا بدت تلك الحمول وأشرقـــت تلك الشموس على ربى جيرون

نعب الغراب فقلـــت قل أولا تقل فلقد قضيت من النبي ديـــوني

يعني انه قتل بمن قتله رسول الله يوم بدر كجده عتبة وأخو جده شيبة وخاله الوليد وأعمامه حنظلة وعمرو أبنا أبي سفيان وهذا كفر صريح فاذا صح عنه فقد كفر به ، وتمثّله بقول عبد الله بن الزبعرى قبل اسلامه [١٣٧] في آية ((فهل عسيتم ان توليتم))[١٣٨] .

١٦ : ذكر البرهان الحلبي أن الاستاذ الشيخ محمد البكري تبعاً لوالده كان يلعن يزيد ويقول زاده الله خزياً وضِعة وفي أسفل سجيّن وضعه [١٣٩] .

١٧ : حكى ابن العماد الحنبلي انه سُئل عن يزيد بن معاوية فقال : لم يكن من الصحابة لانه ولد أيام (عمر بن الخطاب) .... ولنا قول واحد تصريح دون تلويح وكيف لايكون ذلك وهو اللاعب بالنرد ومدمن الخمر وشعره في الخمر معلوم [١٤٠] .

١٨ : أورد ابن خلّكان واليافعي أن أبو الحسن علي بن محمد الكياهراسي لعن يزيداً وقال لو مددت ببياض لمددت العنان في مخازي الرجل [١٤١] .

١٩ : لمّا بلغ ركب سبايا البيت النبوي (دمشق) عَلَت صرخات نساء القصر الاموي بزعامة ملكة البلاط الاموي وزوجة يزيد السيدة (هند بنت عامر) تملأ الفضاء بالويل والثبور لفعلة يزيد النكراء (و هو ما لا يريده يزيد لانه يمثل اتقاد الجذوة الاولى لأمتداد ثورة الامام الحسين (ع) داخل البلاط الاموي) فيما ترنّح في مقصورته طرباً :

لمّا بدت تلك الحمول وأشرقـــت تلك الرؤوس على شفا جيـــرون

نعب الغراب فقلت صح أولا تصح فلقد قضيـــتُ من الرسول ديونـي

ثم كان المشهد الرهيب أن أمر بادخال الأسرى والسبايا وجئ بالرؤوس ، ولمّا وضعت الرؤوس بين يدي يزيد أثنى بقضيب كان في يده يعبث بثنايا الامام الحسين (ع) وقد أخذته لذّة النصر(المزعوم) فراح يهزّ أعطافه طرباً تمنى حضور أشياخه كبار قتلى المشركين في معركة بدر، (وهم شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وحنظلة بن أبي سفيان وهؤلاء عبارة عن : عم وأب وأخ وأبن هند آكلة الأكباد ـ أجداد وخال وعم يزيد) ليباركوا له أخذ ثارهم من النبي وأهل بيته بقتل سبطه الحسين وسبي

حفيدته الحوراء زينب وأخواتها ! فراح يتمثّل ويترنم بقول الشاعر ابن الزبعرى (قبل اسلامه) منشداً :

ليت أشياخي ببـــــدر شـــــهـــــدوا جزع الخزرج من وقـــع الأســـل

لأهلّوا وأســـــتهـــــلّوا فرحـــــاً ثمّ قالـــوا يا يزيد لا تُشـــــل

قد قتلنا القرم [١٤٢] من ساداتهـــــم و عدلناه ببـــــدر فاعتـــــدل

لـــــعبت هاشـــــم بالمـــــلك فلا خبر جـــاء ولاوحيُ نـــزل [١٤٣]

لست من خـــندف ان لـــم أنتقـــم من بني أحـــمـــد ماكان فـــعـــل [١٤٤]

ولهذا أورد العلامّة الآلوسي في تفسيره للآية ((فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم)) [١٤٥] وإن سبب نزولها هم بنو أُميّة ذاكراً جملة من علماء جمهور المسلمين قد حكموا بانحراف وكفر ولعن حاكم الشام (يزيد بن معاوية) حين إنشاده الشعر بدخول السبايا وروؤس شهداء آل محمد (ص) وكيف كان جذلاناً وفي نشوة الفرح وغاية الطرب بأخذ ثاره لمن قتل جدّه وأباه وعمه وخاله من ذويه كُبّـارمشركي قريش وبهذا فهو يحكي حقيقة دينه الزائف وعقيدته المنحرفة ومن هؤلاء : ابن الجوزي والقاضي أبو يعلى والتفتازاني والجلال السيوطي ، ويُضيف الآلوسي : من يقول إن يزيد لم يعص بذلك ولايجوز لعنه فينبغي أن ينتظم في سلسلة أنصار يزيد [١٤٦] .

٢٠ : أفتى كلاً من سبط إبن الجوزي والقاضي أبو يُعلى والتفتازاني والجلال السيوطي بكفر يزيد ولعنه ، وقال اليافعي : وأما من حكم بقتل الحسين أو أمربقتله ممن أستحل ذلك فهو كافر [١٤٧] .

٢١: قال الذهبي : كان يزيد بن معاوية ناصبياً فظّاً غليظاً جلفاً يتناول المسكر ويفعل المنكر، أفتتح دولته بقتل الشهيد الحسين وختمها بوقعة الحَرّة فمقته الناس ولم يُبارك في عمره [١٤٨] .

٢٢ : قال المسعودي : لمّا شمل الناس جور يزيد وعُمالّه وعمهم ظلمه وما ظهر من فسقه ومن قتله ابن بنت رسول الله (ص) وأنصاره وما أظهر من شرب الخمر ، سيره

سيرة فرعون بل كان فرعون أعدل منه في رعيّته وأنصف منه لخاصته وعامته...[١٤٩] .

٢٣ : روي أن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، قال : والله ما خرجنا على يزيد ، حتى خفنا أن نُرمى بالحجارة من السماء ، اِنه رجل ينكح أُمهات الاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمرو يدَع الصلاة [١٥٠] .

٢٤ : قال التفتازاني : الحقُ أن رضا يزيد بقتل الحسين (ع) وأستبشاره به واِهانته بيت النبي (ص) ممّا تواتر معناه واِن كانت تفاصيله آحاداً ، فنحن لانتوقف في شأنه بل في ايمانه ، لعنة الله عليه وعلى أنصاره وأعوانه [١٥١] .

٢٥ : ذكر الأديبُ الموصليّ وشاعرالعصرعبد الباقي أفندي العمري حين سُئل عن يزيد :

يزيد على لعني عريض جنابه فاغدو به طول المدى العن اللعنا [١٥٢]

٢٦ : قال الدكتورعلي اِبراهيم حسن : كان يزيد من المتصفين بشرب الخمر واللهو والصيد [١٥٣] .

٢٧ : قال الدكتورأحمد أمين : الحقُ أن الحكم الاموي لو يكن حكماً اِسلامياً يُسوّي فيه بين الناس ويُكافئي المحسن عربياً أو مولى ويعاقب المجرم عربياً كان أو مولى ، واِنما الحكم فيه عربي والحكام خدمة للعرب ، وكانت تسود العرب النزعة الجاهليّة لا النزعة الاسلاميّة [١٥٤] .

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

١٠ محرم
١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول
٢٠١٧م

الخاتمة :

ظهر مما تقدم أن من خلال دراسة المبحث الاول (الأمام الحسين عليه السلام في الميزان) بمطلبيه ان الشريعة المقدسة بشقيها القرآن الكريم والسنة النبوية المطّهرة قد كشفت النقاب وسلّطت الأضواء على ماهيّة الامام الحسين وأهل بيته وأصحابه الطاهرين (عليهم السلام) ، وعظيم مؤهلاته وتمام مقوماته وأن تعيّين الأمام بامر الله وتنصيب النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) له وأنه المناسب لقيادة الأُمة نحو شاطئ الأمان لا غيره ، ثم التعرض لنشأته في بيت النبوة ، وكيف تلاقفته أيديها منذ لحظة ولادته في حجرها ولم يُبارحها حتى رُفعت الى الملكوت الأعلى ، ومن ثم أحضان أُمه الصدّيقه فاطمة الزهراء (عليها السلام) سليلة النبوة وصنو الأمامة ، وأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وكفالة أخوه الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) ، وتسلمّه منصب الامامة وحتى شهادته في كربلاء الطف عام ٦١ هـ حين صدح بكلماته المشهورة والتي اطلقها عبر الازمان والامكنة : و الله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرارالعبيد ، وحين امتطى جواد المنيّة غير عابئاً بأمواج الموت الزؤام ، و (كان لسان حاله) : ان كان دين محمد لم يستقم اِلاّ بقتلي فيا سيوف خذيني و يا رماح قطعيني ، و من ثم دراسة المبحث الثاني (دراسة فقه الدولة السياسي لثورة الامام الحسين (ع) من خلال القضاء على بدعة الحكم الوراثي وأرساء دعائم نظام الادارة والحكم في الاسلام) بمطالبه الثلاثة والتي تتضمن كشف اللثام عمّا ابتدعه معاوية واستحداث الحكم الوراثي في الاسلام ضارباً بذلك ثوابت الاسلام السياسي عرض الجدار ابتداءاً من تمرده على خليفة المسلمين الامام علي ابن أبي طالب عليه السلام ، ومن ثم اِعلان الحرب عليه واِراقة دماء المسلمين ظلماً وعدواناً تلاه نقض الصلح مع الامام الحسن المجتبى ، ثم اِستيلائه وتاسيس دولة بني أُمية في ربوع الشام بعيداً عن الكوفة المقدّسة مركز الخلافة الشرعيّة المنتخبة من قبل عموم المسلمين ، بعدها استعراض أقوال كبار علماء ومؤرخي جمهور المسلمي (مدرسة الخلفاء) لنهضة الامام الحسين وشرعيّتها وأحقيّته في ثورته ضد الظلم والطغيان وأنه حاز على الشهادة وأرفع الدرجات الألهية حيث قال : كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء ، فيملأن مني أكراشا جوفا وأحوية سغبا ، لا محيص عن يوم خط بالقلم ، رضا الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين ، لن تشذ عن رسول الله لحمته ، وهي مجموعة له في حظيرة القدس ، تقرُ بهم عينه وينجز بهم وعده ، من كان باذلا فينا مهجته ، وموطنا على لقاء الله نفسه ، فليرحل معنا فاني راحل مصبحا إن شاء الله ، مردداً بيان ثورته للاجيال للاطاحة بكل طغاة التاريخ وعبر التاريخ : (.. وأني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت

لطلب الإصلاح في أمة جدي وأبي علي بن ابي طالب فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن رد علي أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم الظالمين وهو خير الحاكمين) فيما نال يزيد خصمه اللدود الخزيّ والعار الأبدي في الدنيا والآخرة ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين .

الهوامش :

(١) الصفار ؛ أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م) بصائر الدرجات ، منشورات الاعلمي طهران - ١٤٠٤ هـ : ١٠ / ١٤١ ، ينظر : إبن قولويه القمي ؛ جعفر بن محمد (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٩ م) كامل الزيارات ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي ط /١ قم المقدسة – ١٤١٧ : ٧٥ .

(٢) جعفر الحلي ؛ ابو يحيي بن ابي الحسين النجفي (ت ١٣١٥ هـ / ١٨٩٨ م) سحر بابل و سجع البلابل ، تحقيق محمد حسين كاشف الغطاء ، دار الاضواء ط/٢ بيروت -١٩٨٨ م : ٣٨٣-٣٨٥ .

(٣) إبن حنبل ؛ ابو عبدالله أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥ م) مسند أحمد ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت – ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : ٩٦/٤ ح ١٦٩٢٢ ، للمزيد ينظر : القندوزي ؛ سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان الحسيني الحنفي النقشبندي (ت ١٢٩٤ هـ / ١٨٧٧م) ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق علي جمال الحسيني ، دار الأسوة للطباعة و النشر ط /١بيروت – ١٤١٦ هـ : ٣٧٢/٣ .

(٤) إبن إبي الحديد ؛ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ط /١ القاهرة – ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م : ٧٢/٢ ، ينظر : القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ٣٧٧/١ .

(٥) سورة آل عمران (٢) : آلآية ٦١ .

(٦) الواحدي ؛ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت ٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) أسباب النزول ، دار الكتب العلمية بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م : ٥٤/١ ح ٢٠٩ .

(٧) سورة الأحزاب (٣٣) : آلآية ٣٣ .

(٨) الطبري ؛ ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، دار الهجرة للطباعة و النشر ط/١ القاهرة – ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : ٥/٢٢ ، ينظر : إبن عساكر ؛ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) تاريخ دمشق ، دار الفكر للطباعة و النشر بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ١/٥-١٦ ، للمزيد ينظر : محب الدين الطبري ؛ أحمد بن عبدالله (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، دار الكتب المصرية - ١٣٥٦هـ : ٢٤ ، للمزيد ينظر : الهيثمي ؛ أبو الحسن نورالدين علي بن ابي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م) مجمع الزوائد و منبع الفوائد ، تحقيق حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي القاهرة – ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : ١٦٧/٩ ، للمزيد ينظر : السيوطي ؛ جلال الدين عبدالرحمن بن إبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار الفكر بيروت – ١٩٩٣ م : ١٩٨/٥ .

(٩) الهيثمي ، مجمع الزوائد و منبع الفوائد : ١٦٩/٩ ، ينظر : السيوطي ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ١٩٩/٥ ، للمزيد ينظر : الصبّان ؛ أبو العرفان محمد بن علي المصري (ت ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) إسعاف الراغبين بهامش نور الابصار للشبلنجي ، مطبعة البابي الحلبي القاهرة – ١٣٦٧هـ : ١١١ .

(١٠) البيهقي ؛ أبراهيم بن محمد (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) المحاسن والمساوئ ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة النهضة القاهرة – ١٩٦١ م : ٢٣٢/١ ، يتظر : إبن عساكر تاريخ دمشق : ١٦٤/٢ رقم ٦٤٢ .

(١١) الترمذي ؛ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الضحاك (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) سنن الترمذي ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي بيروت – ١٩٩٨ م : ٣٢٧/٥ حديث ٣٢٠٥ ، ينظر : الواحدي ، أسباب النزول : ١٨٤/١-١٨٥ ح ٦٩٦ و ٦٩٧ ، للمزيد ينظر : إبن كثير ؛ إبي الفداء عماد الدين اسماعيل أبن عمر إبن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) تفسير القرآن العظيم ، دار الفكر بيروت – ١٣٨٦ هـ : ٤٩٣/٣ .

(12) سورة الشورى (٤٢) : آلآية ٢٣ .

(13) إبن حنبل ، فضائل الصحابة ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م : ٦٩٩/٢ ح ١١٤١ ، ينظر : محب الدين الطبري ، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى : ٢٦ ، ينظر : الهيثمي ، مجمع الزوائد و منبع الفوائد : ١٠٣/٧.

(14) الطبراني ؛ أبو سليمان إبن أحمد إبن أيوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ / ٩١٥ م) المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ط /١ بغداد - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م : ٣٥١/١١ ، ينظر : الثعلبي ؛ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٤٢٧ هـ / ١٠٣٥ م) تفسير الثعلبي ، دار إحياء التراث العربي ط/١ بيروت – ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ : ٣١٠/٩، للمزيد ينظر : إبن حجر الهيتمي ؛ أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤ هـ / ١٥٦٧م) الصواعق المحرقة ؛ مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م : ١٠١ .

(15) سورة الانسان (٧٦) : آلآية ٧ .

(16) الفخر الرازي ؛ أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) تفسير الكبير، دار الكتب العلمية بيروت - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م : ٢١٦ ، ينظر : إبن الأثير ؛ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣م) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ : ٥٣١/٥ ، للمزيد ينظر : القرطبي ؛ أبو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري (ت ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م) تفسير الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ط /٢ القاهرة – ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م : ١٣١/١٩ .

(17) سورة الاعراف (٧) : الآية ٤٦ .

(18) الخزّاز ؛ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الرازي القمي (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، مطبعة نكارش ط / ١ قم المقدسة – ١٤٣٠ هـ :١٩٤ - ١٩٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ٣٠٤/١ .

(19) القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ٣٠٤/١ .

(20) القرطبي ، تفسير الجامع لأحكام القرآن : ١٩٠/ ٧ .

(21) إبن حنبل ، مسند أحمد : ١٤/٣-١٧- ٢٦ - ٥٩ و ٣٦٦/٤-٣٧١ و ١٨٢/٥ ، ينظر : الدارمي ؛ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن التميمي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م) سنن الدارمي ، دار الكتاب العربي بيروت – ١٤٠٧ هـ : ٤٣٢/٢ ، للمزيد ينظر : مسلم : إبي الحسين بن الحجاج القشيري النيشابوري(ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) صحيح مسلم ، دار صادر بيروت : ٧/ ١٢٢ ، ، للمزيد ينظر : الحاكم النيسابوري ؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبّي (ت ٤٠٥هـ /١٠١٥م) ، المستدرك على الصحيحين : ١٠٩/٣ - ١٤٨- ٥٣٣ ، للمزيد ينظر : البيهقي ؛ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) السنن الكبرى ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /٣ بيروت - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ١٤٨/٢ - ٧ / ٣٠ - ١١٤/١٠ ، للمزيد ينظر : المتقي الهندي ؛ علاء الدين علي إبن حسام الدين إبن قاضي خان القادري (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) كنز العمال ، مؤسسة الرسالة ط /٥ بيروت -١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م : ١/ ١٧٢-١٧٣ حديث٨٧٠ - ٨٧٦ - ١/ ١٨٥- ١٨٨ حديث ٩٤٣ - ٩٥٥ ،

(22) ابن حنبل ، مسند أحمد : ح ١٣٦٠ مناقب فضائل الصحابة – فضائل الحسين ، ينظر : الطبراني ، المعجم الكبير : ٤٦/٣ ح ٢٦٣٨ ، للمزيد ينظر : الحاكم النيسابوري ؛ المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١١ هـ -١٩٩٠م : ١٥٠/٣ ، ينظر : الاصبهاني ؛ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن

موسى بن مهران (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م) حلية الأولياء و طبقات الأصفياء ، دار الكتب العلمية بيروت – ١٤٠٩ هـ: ٣٠٦/٤ ، الخطيب البغدادي ؛ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ : ٩٠/١٢ ح ٦٥٠٧ ، للمزيد ينظر : العسقلاني ؛ أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، دار العاصمة – دار الغيث ط /١ الرياض – ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م : ح ٤٠٧٤ و ح ٤٠٧٥ باب فضائل أهل البيت .

(23) المتقي الهندي ، كنز العمال : ١١١/ ٧ .

(24) المصدر السابق : ٢١٧/٦ .

(25) محب الدين الطبري ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، دار الكتب العلمية ط /٢ بيروت - : ٢٠٢/٢ .

(26) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١/ ٢٥٩ .

(27) الحاكم النيسابوري ، مستدرك على الصحيحين : ١٧٢/٣ .

(28) محب الدين الطبري ، ذخائر العقبى : ١٢١ .

(29) المتقي الهندي ، كنز العمال : ١٩٣/٦ .

(30) الصبّان ، إسعاف الراغبين بهامش نور الابصار للشبلنجي : ١١٨ .

(31) إبن حنبل ، مسند أحمد : ٣٩١/٥ ، ينظر : الترمذي ، سنن الترمذي : ٣٠٦/٢ - باب مناقب الحسن والحسين (ع) ، ينظر : الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ١٥١/٣ ، للمزيد ينظر : ، للمزيد ينظر : أبو نعيم الأصبهاني ، حلية الاولياء و طبقات الاصفياء : ١٩٠/٤ ، للمزيد ينظر : إبن الاثير ، أُسد الغابة في معرفة الصحابة : ٥٧٤/٥ .

(32) الأربلي ؛ إبي الحسن علي بن عيسى (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م) كشف الغمة بمعرفة الأئمة ، دار الأضواء للطباعة و النشر ط / ٢ بيروت – ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ١٥٩ - في أحوال الحسين .

(33) الترمذي ، جامع المناقب : ٣٧٠٨ رقم الحديث – مناقب الحسين ، ينظر : إبن قولويه القمي ، كامل الزيارات : ٥٣ ، للمزيد ينظر : للمزيد ينظر : الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين :٣/ ١٧٧ ، للمزيد ينظر : الشريف المرتضى ؛ أبو القاسم علي بن الحسين العلوي (ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) ، أمالي المرتضى ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة – ١٢٧٣ هـ - ١٩٥٤م :١٥٧/١ المجلس الخامس عشر ، للمزيد ينظر : الهيثمي ، مجمع الزوائد و منبع الفوائد :١٨١/٩ ، للمزيد ينظر : الصفوري ؛ عبدالرحمن بن عبدالسلام (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) نزهة المجالس و منتخب النفائس ، مطبعة الكاستلية القاهرة – ١٢٨٣ هـ : ٤٧٨ ، للمزيد ينظر : إبن حجر الهيتمي ، الصواعق المحرقة : ١١٥- حديث ٢٣ ، للمزيد ينظر : المتقي الهندي ، كنزالعمال : ١٠٧/٧ ، للمزيد ينظر : إبن بدران الحنبلي ؛ عبدالقادر بن أحمد بن مصطفى الدمشقي (ت ١٨٦٤ هـ / ١٩٢٧ م) تهذيب تاريخ إبن عساكر ، المكتبة العربية ط /١ دمشق – ١٩١١م : ٣١٤/٤ .

(34) القندوزي ، ينابيع المودة : ٢٤٣/١ باب ١٠ .

(35) الأميني ؛ عبد الحسين بن احمد التبريزي النجفي (ت ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م) الغدير في الكتاب والسنة و الادب (موسوعة الغدير) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ط /١ بيروت -١٩٩٤ م : ١٤/١ -١٥١ .

(36) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ٣ /١٧٩ ، ينظر : الطبراني ، المعجم الكبير : ٣١/٣ ، للمزيد ينظر : البيهقي ، السنن الكبرى : ٣٠٥/٩ .

(٣٧) إبي داوود ؛ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير السجستاني (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٩ م) سنن إبي داوود ، المكتبة العصرية صيدا : ٣ /١٧٣ رقم الحديث ٢٨٤١ .

(٣٨) ابن حنبل ، مسند أحمد : ٢/ ٤٤٦ ، ينظر : البخاري ، أبو عبدالله محمد بن أسماعيل (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) صحيح البخاري ، دار طوق النجاة ط /١ بيروت – ١٤٢٢ هـ : ١٠٠/٥- ١٠١ ح ٢٣٥ ، ينظر ، الترمذي ، جامع المناقب : ح ٣٧٦٩، للمزيد ينظر : الألباني ؛ أبو عبدالرحمن محمد ناصرالدين بن الحاج نوح بن النجاتي بن آدم (ت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م) صحيح الجامع ، المكتب الاسلامي ط /٣ بيروت – ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م : ٢/ ١١٧٤ رقم الحديث ٧٠٠٣ .

(٣٩) الترمذي ، جامع المناقب : ح ٣٧٠٨– مناقب الحسين .

(٤٠) الأربلي ، كشف الغمة بمعرفة الأئمة : ١٥٩ ، ينظر : المجلسي ؛ محمدباقر بن محمدتقي (ت ١١١١ هـ / ١٧٠٠ م) بحار الأنوار ، دار احياء التراث العربي ط /٣ بيروت – ١٩٨٣م : ٧٨/١ .

(٤١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ١٦١/٢٠ ، ينظر : كرد علي ؛ محمد بن عبدالرزاق بن محمد (ت ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣م) الاسلام والحضارة العربية ، دار الفكر ط / ٢ بيروت – ٢٠١١ م :١٥٨/٢.

(٤٢) إبن كثير ، البداية و النهاية ، تحقيق و تخريج أحمد عبدالوهاب ، دار الحديث ط /١ القاهرة – ١٤١٣ هـ : ٦٥٩/١١ حوادث سنة ٦٤ هـ - ترجمة يزيد بن معاوية ، ينظر : القرماني ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي (ت ١٠١٩ هـ / ١٦١١ م) أخبار الدول و آثار الاول في التاريخ ، تحقيق فهمي سعيد ، عالم الكتب ط /١ بيروت – ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م : ١٣٠.

(٤٣) إبن إبي الدم ؛ أبو اسحاق شهاب الدين ابراهيم بن عبدالله الحموي (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م) التاريخ المظفري ، دار الثقافة للطباعه و النشر القاهرة – ١٩٨٩ م : ١٨٣/٢ – حياة الامام الحسين (ع) .

(٤٤) إبن كثير ، البداية و النهاية : ٢١٦/٨ ، ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٤٥/٤ .

(٤٥) المسعودي ؛ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) مروج الذهب و معادن الجوهر ، تحقيق أسعد داغر ، دار الهجرة قم المقدسة – ١٤٠٩ هـ : ٩٤/٢ .

(٤٦) إبن عساكر ، تاريخ دمشق : ٣٧٢/٣ ، ينظر : السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ط /١ القاهرة – ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م : ٨١ .

(٤٧) أبو الفرج الاصبهاني ؛ علي بن الحسين بن محمد الأموي (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) الاغاني ، ، طبعة ساسي القاهرة – ١٩٠٥ هـ : ١٧٠/٧ .

(٤٨) الزجاجي ؛ ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي النهاوندي (ت ٣٣٧ هـ / ٩٤٩ م) الأمالي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الجيل ط / ٢ بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م : ١٧/١ .

(٤٩) اليعقوبي ؛ أبو العباس أحمد بن أسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م) تاريخ اليعقوبي ، المطبعة الحيدرية النجف الاشرف ١٩٧٤م : ٢/ ٢٣٠ ، ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف القاهرة – ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م : ٣٦٨/٤ ، للمزيد ينظر : ، للمزيد ينظر : الطقطقي ؛ محمد بن علي (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) الفخري في الآداب السلطانيّة و الدول الاسلامية ، تحقيق عبدالقادر محمد مايو ، دار القلم العربي ط /١ بيروت – ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : ٤٥ الفصل الأول ، للمزيد ينظر : إبن كثير ، البداية و النهاية : ٨/ ٢٣٦- ٢٣٩ .

(٥٠) إبن حنبل ، مسند أحمد : ١٩٩/٤ و ٢٠٤ و ٢٠٥ رقم الحديث ١٧٨٦١ ، ينظر : الأحسائي ؛ إبن ابي الجمهور محمد بن علي بن ابراهيم (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٦ م) عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية ، تحقيق الآغا مجتبى العراقي ، مطبعة انتشارات سيد الشهداء (ع) قم المقدسة – ١٤٠٣ هـ : ٥٤/٢ ح ١٤٥ .

(٥١) السيوطي ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ١٩١/٤ .

(٥٢) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١٨٥/٨ .

(٥٣) إبن كثير ، البداية و النهاية : ٢٧٠/١٣ .

(٥٤) إبي يُعلى ؛ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيي التميمي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ / ٩٢٠ م) مسند إبي يُعلى ، تحقيق حسين سليم ، دار المأمون ط /١ دمشق - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م : ح ٧٢٥٥ – عن إبي برزة الاسلمي ، ينظر : إبن قانع ؛ أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) معجم الصحابة ، مكتبة الغرباء ط /١ المدينة المنورة - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : ح ٩٣٠ .

(٥٥) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١٨٥/٨ .

(٥٦) مسلم ، صحيح مسلم : حديث ٢٥٠١ .

(٥٧) البلاذري ؛ أحمد بن يحيي بن جابر بن داوود (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) أنساب الأشراف ، تحقيق سهيل زكار و رياض الزركلي ، دار الفكر ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م : ١٩/٥ حديث ٥ ، ينظر : إبن عبد البر ؛ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد الاندلسي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١م) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار

الجيل ط/١ بيروت – ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م : ٤/ ١٦٧٩ حديث٣ ، للمزيد ينظر : إبن إبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ٩/ ٥٣ ، للمزيد ينظر : أبو الفداء ؛ عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١م) المختصر في أخبار البشر ، المطبعة الحسينية ط / ١ القاهرة – ١٣٢٥ هـ : ٥٧/٢ حديث ٤ – احداث سنة ٢٨٣ هـ .

(٥٨) سبط إبن الجوزي ؛ أبو المظفر يوسف بن عبدالله (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة ، تقديم محمد صادق بحر العلوم ، منشورات شريف الرضي قم المقدسة -١٤١٨ هـ : ١١٥ .

(٥٩) الكراجكي ؛ إبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م) التعجب ، تحقيق فارس حسون كريم ، دار الغدير قم المقدسة -١٤٢١ هـ :٣٩ ملحق بكنز الفوائد له .

(٦٠) إبن إبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ٤٦٣/١.

(٦١) العسقلاني ، الأصابة في تمييز الصحابة ، دار الكتب العلمية ط/١ بيروت – ١٤١٥ هـ : ٣٢٩/١ ، ينظر : العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، دار الفكر ط/١ بيروت -١٤٠٤ هـ : ٢/ ٢٢٩ .

(٦٢) إبن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق ابو الفداء عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية بيروت – ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م : ٣ / ١٦٢ .

(٦٣) ابن سعد : ابو عبدالله محمد بن سعد الهاشمي (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) الطبقات الكبرى ، تحقيق سهيل زكّار ، مطبعة دار الفكر بيروت - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م : ٦٧/٤ .

(٦٤) المنقري ؛ نصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م) وقعة صفين ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، المؤسسة العربية الحديثة ط / ٢ القاهرة – ١٣٨٢ هـ : ٢٢٠/١ .

(٦٥) المنقري ، وقعة صفين : ٢٢١/١ ، ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١١ / ٣٥٧ ، للمزيد ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٨١/١٢ ، للمزيد ينظر : الخوارزمي ؛ أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد بن احمد الحنفي (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م) مقتل الحسين (ع) ، تحقيق محمد السماوي ، مطبعة الزهراء ط/١ النجف الاشرف – ١٣٦٧ هـ : ١/ ١٨٥ فصل ٩ ، للمزيد ينظر : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ١ / ٣٤٨ ، للمزيد ينظر : أبو الفدآء ، المختصر في أخبار البشر : ٥٧/٢ حوادث سنة ٢٨٣ هـ ، للمزيد ينظر : الذهبي ؛ ابو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) ميزان الاعتدال ، دار المعرفة للطباعة و النشر ط/١ بيروت – ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م : ٢٦٨/١ ، للمزيد ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط/٣ بيروت – ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ٣ / ٩٩ ترجمة معاوية ، للمزيد يُنظر : العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٤٢٨/٢ و ٥/ ١١٠ ، للمزيد ينظر : السيوطي ؛ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق ابو عبدالرحمن صلاح بن محمد ، دار الكتب العلمية ط/١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م : ٣٢٠/١ ، للمزيد ينظر : المناوي ؛ زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المكتبة التجارية الكبرى ط/١ القاهرة – ١٣٥٦ هـ : ١/ ١٨ .

(٦٦) المنقري ، وقعة صفين : ٢١٩/١ الحديث عن ابي برزة الاسلمي ، ينظر : الطبراني ، المعجم الكبير : ٣٨/١١ ح ١٠٩٧٠ ، للمزيد ينظر : الهيثمي ، مجمع الزوائد و منبع الفوائد : ١٢١/٨ ح ١٣٣١٣ ، للمزيد ينظر : الأميني ، الغدير في الكتاب والسنة و الادب (موسوعة الغدير) : ١٤٥/١٠ .

(٦٧) العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة : ج ٦ رقم الترجمة ١٧٨١٧ .

(٦٨) المصدر السابق .

(٦٩) البيهقي ، دلائل النبوة ، دار الكتب العلمية ط/١ بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م : ٥٠٧/٦ .

(٧٠) المروزي ؛ أبو عبدالله نعيم بن حماد الخزاعي (ت ٢٢٨ هـ / ٨٤٣ م) كتاب الفتن ، تحقيق سمير الزهيري ، مكتبة التوحيد ط/١ القاهرة – ١٤١٢ هـ : ٧٣ ، ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ٨٥/١٠ ، للمزيد ينظر : الطبراني ، المعجم الاوسط ، دار الحرمين القاهرة – ١٤١٥ هـ : ٣٩/٨ ح ٧٧٨٥ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ٤٨٠/٤ – كتاب باب الفتن و الملاحم (اذا بلغ بنو أمية أربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا ...) ، للمزيد ينظر : البيهقي ، دلائل

النبوة : ٥١١/٦ – باب ما جاء في رؤياه ملك بني أمية ، للمزيد ينظر : إبن عساكر ، تاريخ دمشق : ٥٧/ ٢٦٥-٢٦٦ ح ٧٣١٢- حرف الميم ، للمزيد ينظر : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ٢٢٢/٩ ، للمزيد ينظر : ابن كثير ، البداية و النهاية : ٢٧٠/١٣ ، للمزيد ينظر : السيوطي ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور :٥/ ٣٠٩ ، للمزيد ينظر : الهيثمي ، مجمع الزوائد و منبع الفوائد : ٢٤٣/٥ ح ٩٢٤٦ كتاب الخلافة / باب ائمة الظلم و الجور و أئمة الضلالة ، للمزيد ينظر : المقريزي ؛ أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر الحسيني (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) النزاع و التخاصم ، تحقيق حسين مؤنس ، دار المعارف القاهرة - ١٩٨٤ م : ٨٢ ، للمزيد ينظر : العسقلاني ، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : ١٨/ ٢٧٩ ح ٤٤٦٤ كتاب الفتوح / باب لعن رسول الله (ص) الحكم إبن إبي العاص و بنوا أمية ، للمزيد ينظر : الصالحي الشامي ؛ محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م) سبل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد ، دار الكتب العلمية ط ١/ بيروت – ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م :٩٠/١٠ – باب الرابع عشر في اخبار النبي عن ولاية بني أمية ، ، للمزيد ينظر : المتقي الهندي ، كنز العمال : ١٦٧/١١ ح ٣١٧٣٧ .

(٧١) إبن قتيبة الديـــنوري ؛ أبو محمد عبـــدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ /٨٩٩ م) الامامة والسياسة (منسوب)، مطبعة الأمة القاهرة - ١٣٢٨هـ : ٢٠٥/١ ، للمزيد ينظر : إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٥١١/٢ .

(٧٢) إبن قتيبة الدينوري ، الامامة والسياسة (منسوب) : ١٢١/١ ، ينظر : إبن عبد ربه ؛ أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الاندلسي (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ط ١/ بيروت – ١٤٠٤ هـ : ٢/ ١٥٧-٢٤٧ ، ينظر : ، للمزيد ينظر : المسعودي ، مروج الذهب و معادن الجوهر : ٦٩/٢ ، للمزيد ينظر : الصدوق ، الامالي : ٧٣/٢ .

(٧٣) إبن حبيب البغدادي؛ محمد بن حبيب بن أمية بن بن عمرو الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٦٠ م) أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية و الاسلام ، دار الكتب العلمية ط / ١ بيروت – ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : ١٦٥ نوادر المخطوطات الرسالة السادسة .

(٧٤) إبن قتيبة الدينوري ، الامامة والسياسة (منسوب) : ١٤١/١ .

(٧٥) أبو الفرج الاصبهاني ، مقاتل الطالبيين ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة و النشر قم المقدسة – ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م : ١٦٥ .

(٧٦) القمي ؛ أبو القاسم عباس بن محمد رضا (ت ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م) هدية الاحباب ، مؤسسة نشر الفقاهه ط ١/ قم المقدسة – ١٤٢٠ هـ : ١١١ بترجمة البيهقي .

(٧٧) إبن طاووس ؛ أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحلي (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م) الملهوف على قتلى الطفوف ، الطبعة الحجرية : ٥٧ .

(٧٨) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ٢٤٣/٦.

(٧٩) ابن مفلح الحنبلي ؛ ابو عبدالله شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م) الفروع في تصحيح الفروع ، مطبعة المنار القاهرة – ١٣٤٥ هـ : ٥٤٨/٣ باب قتال أهل البغي ، ينظر : القرماني ، أخبار الدول و آثار الاول في التاريخ : ٣٤٦ .

(٨٠) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١٣٥/٦ ، ابن خلكان بترجمة الأحنف .

(٨١) الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) : ١٧٨/١.

(٨٢) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١٧٠/٦ .

(٨٣) الثعلب ؛ أبو العباس أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيباني (ت ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م) مجالس ثعلب ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف ط ٢/ القاهرة – ١٩٦٠ م : ٥١٩ ، ينظر : الزمخشَري ؛ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) الفائق في غريب الحديث ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة البابي الحلبي القاهرة – ١٩٧١م :٢٠٣/٢ مادة مضض ، للمزيد ينظر : إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٣ /١٩٩ حوادث سنة ٥٦ هـ .

(٨٤) الأفندي الآلوسي ؛ خير الدين نعمان بن محمود بن عبدالله بن محمد البغدادي (ت ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) سلسة الغانيات ، المطبعة الأدبية بيروت – ١٣١٩ هـ : ٤١ .

(٨٥) النووي ؛ أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) تهذيب الأسماء واللغات ، المطبعة المنيرية ط /١ القاهرة - ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م : ١/ ٢٩٤ بترجمته .

(٨٦) الكندي ؛ أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م) كتاب الولاة والقضاة ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت – ١٩٠٨ م :٣١٠ أوفسيت .

(٨٧) إبن عساكر ، تاريخ دمشق : ٨٩/٢١ ، ينظر : إبن بدران الحنبلي ، تهذيب تاريخ إبن عساكر :١٢٨/٦ .

(٨٨) الغزالي ؛ أبو حامد بن محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) أحياء علوم الدين ، دار احياء الكتب العربية القاهرة - ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧ م : ١٢٣/٣- ١٢٦ .

(٨٩) ابن طولون ؛ ابو الفضل شمس الدين محمد بن علي الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) قيد الشريد من أخبار يزيد ، تحقيق محمد زينهم محمد غرب ، دار الصحوة ط /١ القاهرة – ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م : ٥٢-٥٤ .

(٩٠) سبط إبن الجوزي ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، مطبعة حيدر اباد الهند – ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م : ٨ / ٤٩٦ حوادث سنة ٥٩٧هـ ، ينظر : ابن طولون ، قيد الشريد من أخبار يزيد : ٥٢-٥٤ .

(٩١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيين : ٢٩٠/٢ ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٤١/١ ، للمزيد ينظر : العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٣٥٣/٢ ، للمزيد ينظر : إبن طولون ، قيد الشريد من أخبار يزيد : ٥٦ .

(٩٢) إبن العربي ؛ أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ / ١١٤٨م) العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية القاهرة – ١٣٧١ هـ - ١٩٥١م : ٢٣٢ .

(٩٣) مسلم ، صحيح مسلم : ١٢٢/٢ – كتاب الامارة بعد الغزوات .

(٩٤) العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٣٢١/٢ .

(٩٥) المصدر السابق : ٢/ ١٧٦.

(٩٦) العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة بيروت – ١٣٧٩ هـ : ٧ /١٢ شرح حديث - باب قول النبي هلاك أمتي على يدي أغيلمة من أمتي .

(٩٧) إبن خلدون ؛ أبو زيد ولي الدين عبدالرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) المقدمة : ٢٥٤ - ٢٥٥ ولاية العهد .

(٩٨) إبن الأثير، الكامل في التاريخ : ٥١/٤ حوادث سنة ٦٤ هـ و عليه مروج الذهب .

(٩٩) الرافعي ؛ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم القزويني (ت ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) التدوين في أخبار قزوين ، مخطوطات مكتبة الامام الحكيم ١٨٤/٢ .

(١٠٠) الأفندي ؛ عبدالله بن عيسى الاصفهاني (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) رياض العلماء ، ترجمة إبي يُعلى من مخطوطات مكتبة الامام الحكيم .

(١٠١) الصدوق ؛ إبي جعفر محمد بن علي القمي (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) عيون أخبارالرضا ، منشورات شريف الرضي ط /١ قم المقدسة :٤٣٩ باب ٣٩ .

(١٠٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٨٤/٨ .

(١٠٣) إبن حزم الاندلسي ؛ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الظاهري (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) المحلي بالاثار ، دار الفكر بيروت : ٩٨/١١ .

(١٠٤) إبن مفلح الحنبلي ، الفروع في تصحيح الفروع : ٥٤٨/٣ باب قتال أهل البغي .

(١٠٥) سبط إبن الجوزي ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان : ٤٩٦/٨ سنة ٥٩٧ هـ ..

(١٠٦) إبن رجب الحنبلي ؛ زين الدين عبدالرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن البغدادي الدمشقي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م) ذيل طبقات الحنابلة ، مطبعة السَنة المحمدية القاهرة – ١٩٥٣ م : ٣٥٦/١ .

(١٠٧) إبن العماد الحنبلي ؛ أبو الفلاح عبدالحي بن احمد بن محمد العكري (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩ م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار إبن كثير ط /١ دمشق – بيروت – ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م : ٢٧٥/٤ حوادث سنة ٥٨٣هـ .

(١٠٨) ابن رجب الحنبلي ، ذيل طبقات الحنابلة : ٣٥٦/١ .

(١٠٩) إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٢١٣/١١ و عليه مروج الذهب .

(١١٠) ابن رجب الحنبلي ، ذيل طبقات الحنابلة : ٣٤/٢ .

(١١١) إبن حجر الهيتمي ، الفتاوى الحديثية ، مطبعة البابي الحلبي ط /٣ القاهرة – ١٩٨٩م : ١٩٣.

(١١٢) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ١٩/٢ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ١٣٩/١ أحوال يزيد .

(١١٣) الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) : ٥٩/٢ .

(١١٤) إبن تغربردي ؛ أبو الحاسن جمال الدين يوسف بن تغربردي بن عبدالله الحنفي (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت -١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م : ٦ /١٣٤ سنة ٥٩٠ .

(١١٥) إبي شامة المقدسي ؛ أبو القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م) الذيل على الروضتين - تراجم رجال القرنين السادس و السابع ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة – ١٩٥٦ م : ٦

(١١٦) إبن تغربردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ١٦٣/١ .

(١١٧) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ٥٠٦/٥ .

(١١٨) إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٨٧/٤

(١١٩) السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ٢٠٨

(١٢٠) إبن حجر الهيتمي ، الصواعق المحرقة : ١١٩ .

(١٢١) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك : ٢١٨/٦ ، ينظر : الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) :٢٢٠/١ ، للمزيد ينظر : المعتزلي ، شرح نهج البلاغة : ٣٢٧/٤ ، للمزيد ينظر : إبن كثير ، البداية و النهاية : ٨/ ١٦٦ .

(١٢٢) إبن حجر الهيتمي ، الصواعق المحرقة : ١١٩.

(١٢٣) الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) : ١/ ١٧٨- ١٨٠ .

(١٢٤) المصدر السابق.

(١٢٥) المجلسي ، بحار الانوار : ١٠ / ١٨٩ ، ينظر : البحراني ؛ عبدالله بن نورالله الاصفهاني (١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال ، مؤسسة الامام المهدي (ع) ط /١ قم المقدسة – ١٤١٥ هـ : ٧٦ .

(١٢٦) سبط ابن الجوزي ، تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الائمة :٤٩ ، ينظر : الجزائري ؛ نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الموسوي (ت ١١١٢ هـ / ١٧٠١م) الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الانسانية ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ط /٤ بيروت -١٤٠٤ هـ : ٣٤١ .

(١٢٧) إبن الجوزي ؛ ابو الفرج عبدالرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) الرد على المتعصب العنيد ، تحقيق هيثم عبدالسلام محمد ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م : ٤٨ ، للمزيد : ابن كثير ، البداية و النهاية : ١٩٢/٨ .

(١٢٨) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، دار الكتاب العربي بيروت – ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م : ٢٠ حوادث ٦١ هـ .

(١٢٩) إبن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٣٥/٤ ، ينظر : اليافعي ؛ ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م : ١ /١٣٥ .

(١٣٠) الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) : ٥٩/٢.

(١٣١) القلموني الحسيني ؛ محمد رشيد بن علي رضا بن محمد (ت ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م) تفسير المنار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة – ١٩٩٠ م : ٦/ ٣٦٧ ، الامين ؛ أبو محمد باقر محسن بن عبدالكريم بن علي العاملي (ت ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م) كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبدالوهاب ، مطبعة إبن زيدون دمشق – ١٣٤٦ هـ : ٦٤- ٧٧ .

(١٣٢) البرزنجي ؛ محمد عبد الرسول الحسيني الشهرزوري (ت ١٠١٣هـ / ١٦٢٢ م) الاشاعة لاشراط الساعة ، دار الخير ط /٢ دمشق -١٤١٦ - ١٩٩٥م : ٥٠ .

(١٣٣) المصدر السابق ، ينظر : إبن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك و الامم ، تعليق سهيل زكار ، مطبعة دار الفكر بيروت – ١٤١٥ هـ - ١٩٩٩م : ٥ / ٣٤٢ و ٣٤٥ ، للمزيد ينظر : إبن حجر الهيتمي ، الصواعق المحرقة : ٢ / ٥٨٠ و ٦٣٤ و ٦٣٥ ،

(١٣٤) سورة محمد (٤٧) : آلآيات ٢٢ - ٢٣ .

(١٣٥) البرزنجي ؛ الاشاعة لاشراط الساعة : ٥٠ .

(١٣٦) إبن حجر الهيتمي ، المنح المكية في شرح القصيدة الهمزيّة : ٢٧١ .

(١٣٧) الآلوسي ؛ شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني (ت ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار الكتب العلمية ط ١/ بيروت – ١٤١٥ هـ : ٢٦/ ٧٢ و ٧٣ .

(١٣٨) سورة محمد (٤٧) : آلآيات ٢٢ .

(١٣٩) إبن برهان الدين الحلبي ؛ أبو الفرج نورالدين علي بن إبراهيم بن احمد (ت ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٥ م) السيرة الحلبية المسماة : انسان العيون في سيرة الامين المأمون ، تحقيق احمد زيني دحلان ، المطبعة الازهرية القاهرة – ١٣٥١ هـ : ص١٠

(١٤٠) إبن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب : ١٧٩/٣ حوادث سنة ٥٠٤هـ .

(١٤١) المصدر السابق : ٢٧٨/١ ، ينظر : إبن خلكان ؛ أحمد بن محمد بن إبي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) وفيّات الاعيان و أنباء ابناء الزمان ، ترجمة علي محمد بن علي الكياهراسي : ٢٨٨/٣ ، للمزيد ينظر : اليافعي ، مرآة الجنان و عبرة اليقظان : ٣ /١٧٩ سنة ٥٠٤هـ .

(١٤٢) إبن منظور ؛ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م) لسان العرب ، دار صادر بيروت - ٢٠٠٣ م : ج ١٢ باب القاف .

(١٤٣) الطبري ، تاريخ الرسل و الملوك :٣٥٤/٤ .

(١٤٤) إبن طيفور؛ أبوالفضل أحمد بن إبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م) بلاغات النساء ، مطبعة والدة عباس الاول القاهرة - ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م : ١/ ٥٠٤ ، ينظر : إبن كثير ، البداية و النهاية : ١٩٢/٨ .

(١٤٥) سورة محمد (٤٧) : آلآية ٢٢ .

(١٤٦) الآلوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : ٧٣/٢٦ .

(١٤٧) إبن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٦٨/١.

(١٤٨) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٤/ ٣٧-٣٨ ، ينظر : الوزير اليماني ؛ محمد بن ابراهيم (٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) الروض الباسم في الذب عن سنة إبي القاسم ، إدارة الطباعة المنيرية ط ١/ القاهرة :٣٦/٢.

(١٤٩) المسعودي ، مروج الذهب و معادن الجوهر : ٨٢/٣ .

(١٥٠) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٣ /٣١٠ ، ينظر : السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ١٦٥ .

(١٥١) التفتازاني ؛ سعدالدين مسعود بن عمر بن عبدالله (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) شرح العقائد النسفيّة ، تحقيق احمد حجازي السقا ، مكتبة الكليات الازهرية ط / ١ القاهرة – ١٩٨٧م : ١٨١ .

(١٥٢) العمري ؛ عبد الباقي أفندي بن سليمان بن أحمد الموصلي (ت ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) الآلوسي ، روح المعاني : ٧٣/٢٦.

(١٥٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٠

(١٥٤) المصدر السابق .

العدد 51

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

المصادر و المراجع :

أولاً - المصادر الاولية :

- القـــران الكـــريـــم .
- ابن سعد : ابو عبدالله محمد بن سعد الهاشمي (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) .
١- الطبقات الكبرى ، تحقيق سهيل زكّار ، مطبعة دار الفكر بيروت - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م .
- إبن حنبل ؛ ابو عبدالله أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥ م) .
٢- مسند أحمد ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت – ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٣- فضائل الصحابة ، تحقيق وصي الله محمد عباس ، مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٠.
- إبن حبيب البغدادي ؛أبو جعفر محمد بن حبيب بن أُميّة بن عمروالهاشمي (ت٢٤٥ هـ /٨٦٠ م).
٤- أسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- إبي داوود ؛ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير السجستاني (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٩ م) .
٥- سنن إبي داوود ، المكتبة العصرية صيدا .
- إبن قتيبة الدينوري ؛ ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ /٨٩٩ م) .
٦- الأمامة والسياسة ،(منسوب) مطبعة الأمة القاهرة - ١٣٢٨هـ .
- البلاذري ؛ أحمد بن يحيي بن جابر بن داوود (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .
٧- جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق سهيل الزكار و رياض الزركلي ، دار الفكر ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- أبن طيفور ؛ أبو الفضل احمد بن ابي طاهر (ت ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م) .
٨- بلاغات النساء ، مطبعة والدة عباس الاول القاهرة - ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .
- إبي يُعلى ؛ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيي التميمي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ / ٩٢٠ م) .
٩- مُسند إبي يُعلى ، تحقيق حسين سليم ، دار المأمون ط /١ دمشق - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الطبري ؛ ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م) .
١٠- تاريخ الرسل و الملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف القاهرة – ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
١١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، دار الهجرة للطباعة و النشر ط/١ القاهرة – ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- أبن عبد ربه ؛ أبو عمر شهاب الدين احمد بن محمد الاندلسي (ت ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) .
١٢- العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤٠٤ هـ .
- إبن قانع ؛ أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموي البغدادي (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) .
١٣- معجم الصحابة ، مكتبة الغرباء ط /١ المدينة المنورة - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- أبو الفرج الاصبهاني ؛ علي بن الحسين بن محمد الأموي (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) .
١٤- مقاتل الطالبيين ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة و النشر قم المقدسة – ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- إبن قولويه القمي ؛ جعفر بن محمد (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٩ م) .
١٥- كامل الزيارات ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي ط /١ قم المقدسة – ١٤١٧ هـ .
- أبو نعيم الاصبهاني ؛ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م) .
١٦- حلية الأولياء و طبقات الأصفياء ، دار الكتب العلمية بيروت – ١٤٠٩ هـ .
- إبن حزم الاندلسي ؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م) .
١٧- المحلي بالآثار في شرح المجلي بالاختصار ، مطبعة النهضة القاهرة – ١٣٤٧ هـ .
- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن أسماعيل (ت ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م) .
١٨- صحيح البخاري ، دار طوق النجاة ط /١ بيروت – ١٤٢٢ هـ .
- البيهقي ؛ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م) .

١٩- السنن الكبرى ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /٣ بيروت - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٠- دلائل النبوة ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م .
- إبن عبد البر ؛ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١م) .
٢١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ط /١ بيروت – ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م .
- إبن العربي ؛ ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ / ١١٤٨م) .
٢٢- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة ، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية القاهرة – ١٣٧١ هـ - ١٩٥١م .
- إبن عساكر ؛ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) .
٢٣- تاريخ دمشق ، تحقيق الدكتور علي شيري ، دار الفكر للطباعة و النشر بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- إبن الجوزي ؛ أبو الفرج عبدالرحمن بن إبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) .
٢٤- الرد على المتعصب العنيد ، تحقيق هيثم عبدالسلام محمد ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٢٥- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تعليق سهيل زكار ، مطبعة دار الفكر بيروت – ١٤١٥ هـ - ١٩٩٩م .
- إبن الأثير؛ ابو الحسن علي بن إبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد(ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣م).
٢٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ .
٢٧- الكامل في التاريخ ، تحقيق أبو الفداء عبدالله القاضي ، دار الكتب العلمية بيروت – ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م .
- إبن طاووس ؛ أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحلي (ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م)
٢٨- الملهوف على قتلى الطفوف ، الطبعة الحجرية .
- إبي شامة المقدسي ؛ ابو القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م) .
٢٩- الذيل على الروضتين - تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة والنشر القاهرة - ١٩٥٦م .
- إبن خلكان ؛ أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) .
٣٠- وفيات الأعيان و أنباء ابناء الزمان ، ترجمة علي محمد بن علي الكياهراسي .
- الاربلي ؛ إبي الحسن علي بن عيسى (ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م) .
٣١- كشف الغمة بمعرفة الأئمة ، دار الأضواء للطباعة و النشر ط / ٢ بيروت – ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- إبن منظور ؛ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١م) .
٣٢- لسان العرب ، دار صادر بيروت - ٢٠٠٣ م .
- أبو الفداء ؛ عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١م) .
٣٣- المختصر في أخبار البشر ، المطبعة الحسينية ط / ١ القاهرة – ١٣٢٥ هـ .
- إبن مفلح الحنبلي ؛ أبو عبدالله شمس الدين محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م) .
٣٤- الفروع في تصحيح الفروع ، مطبعة المنار القاهرة – ١٣٤٥ هـ .
- إبن كثير ؛ إبي الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) .
٣٥- البداية وانهاية ، تحقيق و تخريج أحمد عبدالوهاب ، دار الحديث ط /١ القاهرة – ١٤١٣ هـ .
٣٦- تفسير القرآن العظيم ، دار الفكر بيروت – ١٣٨٦ هـ .
- إبن رجب الحنبلي ؛ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن البغدادي الدمشقي (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م) .
٣٧- ذيل طبقات الحنابلة ، مطبعة السّنة المحمدية القاهرة – ١٩٥٣ م .
- إبن خلدون ؛ أبو زيد ولي الدين عبدالرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) .
٣٨- مقدمة إبن خلدون ، لجنة البيان العربي القاهرة – ١٩٦٧ م .
- إبن تغري بردي ؛ أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي الحنفي(ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠م) .
٣٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت -١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م .

- الأحسائي ؛ إبن إبي الجمهور محمد بن علي بن ابراهيم (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٦ م) .
٤٠- عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية ، تحقيق الآغا مجتبى العراقي ، مطبعة انتشارات سيد الشهداء (ع) قم المقدسة – ١٤٠٣ هـ .
- إبن طولون ؛ ابو الفضل شمس الدين محمد بن علي الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) .
٤١- قيد الشريد من أخبار يزيد ، تحقيق محمد زينهم محمد غرب ، دار الصحوة ط /١ القاهرة – ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- إبن حجر الهيتمي ؛ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي (ت ٩٧٤ هـ / ١٥٦٧م) .
٤٢- الصواعق المحرقّة ، مؤسسة الرسالة ط /١ بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- إبن برهان الدين الحلبي ؛ أبو الفرج نورالدين علي بن ابراهيم بن احمد (ت ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٥ م) .
٤٣- السيرة الحلبية المسماة : إنسان العيون في سيرة الامين المأمون ، تحقيق احمد زيني دحلان ، المطبعة الازهرية القاهرة – ١٣٥١ هـ .
- إبن العماد الحنبلي ؛ أبو الفلاح عبدالحي بن احمد بن محمد العكري (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩ م) .
٤٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار إبن كثير ط /١ دمشق – بيروت – ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأفندي ؛ عبدالله بن عيسى الاصفهاني (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) .
٤٥- رياض العلماء ، ترجمة إبي يُعلى من مخطوطات مكتبة الامام الحكيم .
- البيهقي ؛ أبراهيم بن محمد (ت ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) .
٤٦- المحاسن والمساوئ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة النهضة القاهرة – ١٩٦١ م .
- البرزنجي ؛ محمد عبد الرسول الحسيني الشهرزوري (ت ١٠١٣هـ / ١٦٢٢ م) .
٤٧- الأشاعة لاشراط الساعة ، دار الخير ط /٢ دمشق -١٤١٦ - ١٩٩٥م .
- البحراني ؛ عبدالله بن نورالله الاصفهاني (ت ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م) .
٤٨- عوالم العلوم والمعارف و الأحوال من الآيات والاخبار والأقوال ،مؤسسة الامام المهدي (ع) ط /١ قم المقدسة - ١٤١٥هـ
- الجزائري ؛ نعمة الله بن عبدالله بن محمد بن حسين الموسوي (ت ١١١٢ هـ / ١٧٠١م) .
٤٩- الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الانسانية ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ط /٤ بيروت -١٤٠٤ هـ .
- الهيثمي ؛ أبو الحسن نورالدين علي بن إبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م) .
٥٠- مجمع الزوائد و منبع الفوائد ، تحقيق حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي القاهرة – ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- الواحدي ؛ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي (ت ٤٦٨ هـ / ١٠٧٦ م) .
٥١- أسباب النزول ، دار الكتب العلمية بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- الوزير اليماني ؛ محمد بن ابراهيم (٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) .
٥٢- الروض الباسم في الذب عن سنة إبي القاسم ، ادارة الطباعة المنيرية ط /١ القاهرة .
- الزمخشَري ؛ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) .
٥٣- الفائق في غريب الحديث ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة البابي الحلبي القاهرة – ١٩٧١م .
-الزجاجي ؛ أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي النهاوندي (ت ٣٣٧ هـ / ٩٤٩ م) .
٥٤- الأمالي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الجيل ط / ٢ بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الطبراني ؛ أبو سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي (ت ٣٦٠ هـ / ٩١٥ م) .
٥٥- المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ط /١ بغداد - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .
٥٦- المعجم الأوسط ، دار الحرمين القاهرة – ١٤١٥ هـ .
٥٧- الفتاوى الحديثية ، مطبعة البابي الحلبي ط /٣ القاهرة – ١٩٨٩م .
- الطقطقي ؛ محمد بن علي (ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م) .
٥٨- الفخري في الآداب السلطانيّة و الدول الاسلامية ، تحقيق عبدالقادر محمد مايو ، دار القلم العربي ط /١ بيروت – ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

- اليافعي ؛ أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان (٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) .
٥٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م .
- الكندي ؛ أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م) .
٦٠- كتاب الولاة والقضاة ، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت – ١٩٠٨ م .
- الكراجكي ؛ إبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م) .
٦١- التعجب ، تحقيق فارس حسون كريم ، دار الغدير قم المقدسة -١٤٢١ هـ .
- المنقري ؛ نصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م) .
٦٢- وقعة صفين ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، المؤسسة العربية الحديثة ط / ٢ القاهرة – ١٣٨٢ هـ .
- المروزي ؛ أبو عبدالله نعيم بن حماد الخزاعي (ت ٢٢٨ هـ / ٨٤٣ م) .
٦٣- كتاب الفتن ، تحقيق سمير الزهيري ، مكتبة التوحيد ط / ١ القاهرة – ١٤١٢ هـ .
- مسلم : إبي الحسين بن الحجاج القشيري النيشابوري (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م) .
٦٤- صحيح مسلم ، دار صادر بيروت .
- المسعودي ؛ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) .
٦٥- مروج الذهب و معادن الجوهر ، تحقيق أسعد داغر ، دار الهجرة قم المقدسة – ١٤٠٩ هـ .
- إبن أبي الحديد ؛ عزالدين عبدالحميد بن هبة الله المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) .
٦٦- شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ط /١ القاهرة – ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- محب الدين الطبري ؛ أحمد بن عبدالله (ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٥ م) .
٦٧- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، دار الكتب المصرية - ١٣٥٦هـ .
- المقريزي ؛ أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر الحسيني (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) .
٦٨- النزاع و التخاصم ، تحقيق حسين مؤنس ، دار المعارف القاهرة - ١٩٨٤ م .
- المتقي الهندي ؛ علاء الدين علي ابن حسام الدين ابن قاضي خان القادري (ت ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م) .
٦٩- كنز العمال ، مؤسسة الرسالة ط /٥ بيروت -١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- المنّاوي ؛ زين الدين محمد بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م) .
٧٠- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المكتبة التجارية الكبرى ط /١ القاهرة – ١٣٥٦ هـ .
- المجلسي ؛ محمدباقر بن محمدتقي (ت ١١١١ هـ / ١٧٠٠ م) .
٧١- بحار الأنوار ، دار احياء التراث العربي ط /٣ بيروت – ١٩٨٣م .
- الحاكم النيسابوري ؛ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الضبيّ (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٥ م) .
٧٢- المستدرك على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١١ هـ-١٩٩٠ م .
- النووي ؛ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) .
٧٣- تهذيب الأسماء و اللغات ، المطبعة المنيرية ط /١ القاهرة - ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م .
- الدارمي ؛ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن التميمي (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م).
٧٤- سنن الدارمي ، دار الكتاب العربي بيروت – ١٤٠٧ هـ .
- سبط إبن الجوزي ؛ أبو المظفر يوسف بن عبدالله (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) .
٧٥- تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة ، تقديم محمد صادق بحر العلوم ، منشورات شريف الرضي قم المقدسة -١٤١٨ هـ .
٧٦- مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، مطبعة حيدر آباد الهند – ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- السيوطي ؛ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .
٧٧- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٧٨- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، دار الفكر بيروت – ١٩٩٣ م .
٧٩- تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ط /١ القاهرة – ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
- العسقلاني ؛ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) .
٨٠- الاصابة في تمييز الصحابة ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٥ هـ .
٨١- تهذيب التهذيب ، دار الفكر ط /١ بيروت - ١٤٠٤ هـ .
٨٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة بيروت – ١٣٧٩ هـ .
٨٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، دار العاصمة – دار الغيث ط /١ الرياض – ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الفخر الرازي ؛ أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م).
٨٤- التفسير الكبير ، دار الكتب العلمية بيروت - ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- الصدوق ؛ إبي جعفر محمد بن علي القمي (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م) .
٨٥- عيون أخبارالرضا ، منشورات شريف الرضي ط /١ قم المقدسة .
- الصفوري ؛ عبدالرحمن بن عبدالسلام (ت ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م) .
٨٦- نزهة المجالس و منتخب النفائس ، مطبعة الكاستلية القاهرة – ١٢٨٣ هـ .
- الصالحي الشامي ؛ محمد بن يوسف (ت ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م) .
٨٧ - سبل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- الصبّان ؛ ابو العرفان محمد بن علي المصري (ت ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) .
٨٨- إسعاف الراغبين بهامش نور الابصار للشبلنجي ، مطبعة البابي الحلبي القاهرة – ١٣٦٧هـ .
- القرطبي ؛ أبو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري (ت ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م) .
٨٩- تفسير القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ط /٢ القاهرة – ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .
٩٠- القرماني ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن سنان الدمشقي (ت ١٠١٩ هـ / ١٦١١ م) .
٩١- أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ ، تحقيق فهمي سعيد،عالم الكتب ط / ١ بيروت – ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- الرافعي ؛ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم القزويني (ت ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م) .
٩٢- التدوين في أخبار القزوين ، مخطوطات مكتبة الامام الحكيم .
- الشريف المرتضى ؛ أبو القاسم علي بن الحسين العلوي (ت ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م) .
٩٣- أمالي المرتضى ، دار احياء الكتب العربية القاهرة – ١٢٧٣ هـ - ١٩٥٤م .
- الترمذي ؛ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى الضحاك (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .
٩٤- سنن الترمذي ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي بيروت – ١٩٩٨ م .
- التفتازاني ؛ سعدالدين مسعود بن عمر بن عبدالله (٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م) .
٩٥- شرح العقائد النسفيّة ، تحقيق أحمد حجازي السقا ، مكتبة الكليات الازهرية ط /١ القاهرة – ١٩٨٧م .
- الثعلب ؛ أبو العباس أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيباني (ت ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م) .
٩٦- مجالس ثعلب ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف ط /٢ القاهرة – ١٩٦٠ م .
- الثعلبي ؛ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٤٢٧ هـ / ١٠٣٥ م) .
٩٧- تفسير الثعلبي ، دار إحياء التراث العربي ط/١ بيروت – ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ .
- الخزّاز ؛ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الرازي القمي (ت ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) .
٩٨- كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، مطبعة نكارش ط /١ قم المقدسة – ١٤٣٠ هـ .
- الخطيب البغدادي ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م) .
٩٩- تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ط /١ بيروت – ١٤١٧ هـ .
- الخوارزمي ؛ أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد بن أحمد الحنفي (ت ٥٦٨ هـ / ١١٧٢ م) .

١٠٠- مقتل الحسين (ع) ، تحقيق محمد السماوي ، مطبعة الزهراء ط/١ النجف الاشرف – ١٣٦٧ هـ .
- الذهبي ؛ أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) .
١٠١- ميزان الاعتدال ، دار المعرفة للطباعة و النشر ط/١ بيروت – ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
١٠٢- سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ط/٣ بيروت – ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
١٠٣- تاريخ الأسلام ، دار الكتاب العربي بيروت – ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م .
- الغزالي ؛ أبو حامد بن محمد بن محمد الطوسي (ت ٥٠٥ هـ / ١١١١ م) .
١٠٤- إحياء علوم الدين ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة - ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧ م .

Abstract

The legitimately of Imam Hussein's Revaluation : An Islamic Perspective Imam Hussein had recognized the idea of hereditary authority which was founded by Umayyad as opposite with the Islamic authority . and he was the fifth one of AIKassa , the inheritor of prophet's family , and the second conqueror after his grandmother the messenger of Allah who was the first conqueror . Imam Hussein's Revaluation dealt with several aspects concerning the inserting of Islam and Muslims . for instance, the historical aspect where by it shed light on the reality of Muhammadian Islam . And the ideological aspect when the things were being mingled and un recognizable . Prophet's saying embodied that (A one who was dead without knowing the Imam of his / her age would be died as a heathen death) . The social aspect , Imam Hussein , his family and his followers were the good ideal standing against the corruption . The political aspect exposed the reality and qualification of the ruler. Did the position of khalifa is from Allah ? Or as it was agreed ? And had the nation matured to lead itself by itself ? Hussein's revoluation derived its legality from prophet's saying : Hussein is from me and I am from him . The study consist of an introduction, two sections and a conclusion :

<u>The first part :</u>
The first section : Hussein in the Holy jurisprudence (Sharia) :

The first : Hussein in the holy Quran .

The second : Hussein in Prophetic Sunnah .

The second section : A comparative study about the uprising of Imam Hussein from his birthday till the declaration of the revalution .

<u>The second part :</u>
The first section : The opinion of sacred Shara in the authority of Yazid and his ancestors.

The second section : How did Yazid take the power by Maywya ? how was it imposed om Muslims.

The third section : The opinions and attitudes of Sini scientists and historians towards Yazid 's action .